



العملية استمرت 10 ساعات؛ بدأت بالسكاكين وانتهت بالبنادق

مجزرة الجمعة: 100 مسلح نفذوا الهجوم بعد انسحاب عناصر الأمن

الصادريون يقيمون مليونية في الحنانة بعد حادثة الطائرة المسيرة

بغداد / المدى

🔴

تلقت قوات أمنية اوامر بالانسحاب من محيط ساحة التحرير قبل 4 ايام من "مجزرة الجمعة"، قبل ان تعود صباح امس قطعات الجيش بدون سلاح الى هناك لتحمي المتظاهرين بعد ليلة دامية راح ضحيتها اكثر من 80 جريحا وقتيلا - وفق احصائية حكومية - بهجوم مسلحين مجهولين على متظاهرين وسط بغداد. وجرى الهجوم الاخير بعد سلسلة من الهجمات بـ "السكاكين" تعرض لها متظاهرون في ساحة التحرير، قبل ان تتحول في المساء الى هجوم بالرشاشات استمر لنحو 10 ساعات نفذه مسلحون تم نقلهم قرب

الساحة، بباصات وعجلات مدنية. وشهدت ليلة الحادث عمليات حرق طالت مراب السكك الذي يتواجد فيه المتظاهرون منذ اسابيع، كما نقلت اخبار عن حدوث حالات اعتداء جنسي على مسعفات في المفازن الطيبة في محيط ساحة التحرير، فيما برز دور "القبعات الزرقاء" التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى

الصدر والذي تعرض مقر اقامته فجر امس الى قصف بطائرة مسيرة. وبحسب مصدر اممي تحدثت امس لـ(المدى)، ان معلومات عن "هجوم مسلح ضد المتظاهرين في بغداد كانت قد وردتنا قبل اكثر من اسبوع"، مبينا ان منفذي هجوم الجمعة، محسوبين على فصيل مسلح، دون تحديد هويته.

واضاف المصدر ان "آخر المعلومات اكدت ان الهجوم سيحدث مع دخول عناصر من تلك الجماعات المسلحة على خط التظاهرات لتخريبها". وكانت (المدى) قد كشفت قبل استقالة الحكومة، عن "سيناريوهات مسلحة" لقمع الاحتجاجات في الجنوب وفي ساحة التحرير تزامنت مع انباء "الانقلاب المزيف"

في المنطقة الخضراء والذي اتهم بتنفيذه جهاز مكافحة الارهاب. وهجوم الجمعة هو اليوم الاول الذي يسقط فيه قتلى منذ الاسبوع الماضي، حين وافق البرلمان على استقالة حكومة عادل عبد المهدي، عندها ساد هودو حذر في بغداد ومدن الجنوب قبل ان تعلن فصائل مسلحة نيتها الانخراط في التظاهرات.

ودعا بيان يعتقد انه صادر من بعض الفصائل المسلحة، جمهورها للخروج بتظاهرة "طرد المخربين" يوم الخميس (الماضي) لإفشال ماقالت انه "مخطط تفجير الفوضى في العراق"، مطالبا بالإبقاء على "سلمية التظاهر حتى تحقيق المطالب الحق".

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

🔴

القانونية البرلمانية: حكومة تصريف الأعمال مخولة بإرسال قانون الموازنة

بغداد / المدى

قالت اللجنة القانونية ان إرسال مشروع قانون موازنة 2020 من الحكومة الى البرلمان امر قانوني وفق قانون المالية الاتحادية رقم 6 لسنة 2019 حتى لو كانت حكومة تصريف أعمال. واوضحت النائبة بهار محمود في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه بعد قبول استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي من قبل البرلمان أصبحت الحكومة تصريف أعمال وأصبحت هناك مشكلة هل بإمكان حكومة تصريف الأعمال إرسال مشروع الموازنة، وفق النظام الداخلي لمجلس الوزراء والذي ينص على انه ليس لحكومة تصريف الأعمال إرسال مشاريع القوانين الى البرلمان ووفق لهذا النظام فان مجلس الوزراء يصد البحث عن ثغرة قانونية يتم من خلالها إرسال الموازنة". واضافت انه "صحيح وفق النظام الداخلي لمجلس الوزراء لا يحق لحكومة تصريف الأعمال إرسال مشاريع القوانين الى البرلمان، ولكن قانون الادارة المالية الاتحادية رقم 6 لسنة 2019 يلزم الحكومة بإرسال الموازنة الى البرلمان في منتصف تشرين الاول كل سنة سواء كانت الحكومة طبيعية او تصريف أعمال. ووفقا لمبدأ التدرج التشريعي يجب العمل بالقانون المذكور لا بالنظام الداخلي". وتابعت ان "قانون الموازنة ليس من الأعمال السيادية وله طبيعته الخاصة ويختلف عن مشاريع القوانين الاخرى لأنه من الضروريات اليومية ويعتبر تشريع الضرورية لانه يتعلق بكافة المواطنين، وعليه بإمكان مجلس الوزراء إرساله الى البرلمان". واكدت محمود ان "قانون الموازنة من القوانين المهمة والتي تختلف عن باقي مشاريع القوانين الاخرى، والذي لديه اعتراض بإمكانه التوجه الى المحكمة الاتحادية ويطعن بذلك حتى وتحسمها المحكمة المذكورة".

بغداد / المدى

🔴

في تحية نهر الدم الذي يجاور دجلة منذ شهرين

بغداد / المدى

🔴

النفط تنفي استيراد زيوت السيارات؛ ندعم المنتج الوطني

بغداد / المدى

🔴

نفت وزارة النفط، استيرادها زيوت السيارات والمكائن الثقيلة. وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد ان "الوزارة حريصة على دعم قطاع إنتاج الزيوت وتطرح الى تطوير هذا القطاع من خلال الشراكة مع الشركات العالمية لتحسين نوعية وجودة الإنتاج والتسويق". وأشار إلى، أن "وزارة النفط لا تستورد أي دهن أو زيوت من الخارج وأن من يقوم بعمليات الاستيراد هو القطاع الخاص سواء من الشركات أو الأفراد"، لافتا إلى أن "منح إجازات الاستيراد ليس من اختصاص وزارة النفط وإنما من صلاحيات وزارة التجارة". وأكد جهاد أن "الوزارة تدعم وتشجع المنتج الوطني وأن جميع محطات الوقود تضم أماكن مخصصة لبيع هذه المنتجات وبأسعار جيدة".

بغداد / المدى

🔴

بغداد / حيدر مدلول

🔴

اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

🔴

مهاجم الفريق الاول لكرة القدم في

🔴

نادي الزوراء الرياضي علاء عباس ضمن

🔴

قائمة ابرز النجوم الشباب الذين برزوا في

🔴

النسخة الاخيرة من دوري ابطال آسيا لكرة

🔴

كرديستان".

🔴

وقال وزير النفط خلال حضوره

🔴

اجتماع الوزراء 177 لمنظمة



عودة المتظاهرين إلى ساحة الخالتي وجسر السنك بعد ليلة دامية.. (عدسة: محمود رؤوف)

بغداد / المدى

🔴

مسرور بارزاني يستعرض إنجازات 100 يوم من حكومته

للراقيين جميعاً، وإن حكومة إقليم كردستان تسعى لإبرام اتفاق شامل مع الحكومة الاتحادية يصب في مصلحة الجميع". وتطرق رئيس حكومة إقليم كردستان العراق إلى ملف المحادثات مع بغداد، وقال إنها أحرزت تقدماً جيداً حول أربع قضايا، أولها إيجاد صيغة عادلة لملف حصة كردستان من الموازنة المالية، فيما تمحورت القضية الثانية على صلاحيات الإقليم وسلطاته الدستورية بشأن النفط والغاز. أما عن القضية الثالثة، فقال رئيس الوزراء إنها تتصل بالمناطق المتنازع عليها وآليات حسمها استناداً إلى الدستور، بينما خصت القضية الرابعة قوات الميليشيات وضمها لحقوقها الدستورية لكونها جزءاً من المنظومة الدفاعية للعراق.

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

🔴

الرافدين يتعهد بـ "سلف سريعة" للموظفين

بغداد / المدى

🔴

أعلن مصرف الرافدين، امس السبت، أن سلفة الـ 25 مليون دينار لموظفي الدولة الموظفة رواتبهم لدى المصرف والذين قدموا عليها الكترونياً يكون المنح على شكل وجبات وبفترات زمنية سريعة. وقال المكتب الاعلامي للمصرف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "سلف موظفي الدولة الموظفة رواتبهم لدى المصرف حصراً والتي تصل الى 25 مليون دينار يكون التقديم عليها بواسطة بطاقة الماستر كارد". وأضاف البيان، أن "السلفة تكون بالاعتماد على راتب الموظف على ان يغطي 50 بالمئة من راتبه الشهري القسط الشهري للسلفة"، داعياً موظفي الدولة إلى "زيارة فروع المصرف حصراً والتقديم على السلف".

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

🔴

حيث سجل اربعة اهداف اخرى ليحتل المركز الخامس في قائمة هدافي البطولة برصيد ستة اهداف. وأضاف ان المهاجم علاء عباس سجل اول اهدافه مع منتخبنا الوطني في مرمى المنتخب اليمني ضمن دور المجموعات ببطولة كأس آسيا لكرة القدم 2019 واستمر

بغداد / المدى

🔴

وأضاف: "لم يكن لدي هاتف محمول شخصي منذ سنوات. لا أستخدام سوى الهواتف التي اعتمدها ومنتجتها الحكومة"، مطالباً "سي إن إن" بالتراجع عن ادعائها. وكانت "سي إن إن" قد ذكرت في وقت سابق نقلاً عن مسؤولين سابقين وموظفي استخبارات، أن ترامب لا يزال يستخدم الهاتف النقال الشخصي الذي كان لديه حتى قبل توليه منصب الرئاسة. وأشارت القناة إلى أن ترامب أجرى اتصالات هاتفية خلال الأسابيع القليلة الماضية، متجاهلاً التحذيرات المتكررة من أن ذلك قد يجعله عرضة للتنصت

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

🔴

نقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صحة تقارير إعلامية، ذكرت أنه لا يزال يستخدم هاتفاً محمولاً شخصياً، بالرغم مما يحمل ذلك من مخاطر على سرية اتصالاته. وكتب ترامب عبر (تويتر): "ترجم قناتة سي إن إن للأخبار الزائفة أنني لا أزال أستخدم هاتفاً نقلاً شخصياً للمكالمات رغم التحذيرات الأمنية المتكررة. هذه معلومات وتقارير خاطئة تماماً".

إندبندنت البريطانية: الأحزاب تباشر تكتيكاً جديداً لفرض "التوازن" في ساحات الاحتجاج

الإجراءات الحكومية تبتز الموظفين في مصدر رزقهم

بغداد / المدى

قالت صحيفة اندبندنت البريطانية، إن الأحزاب الحاكمة، بدأت تكتيكاً جديداً، فيما يتعلق بالتعاظم مع الاحتجاجات الشعبية، يقوم على فكرة "التوازن الاجتماعي". وتشجع الأحزاب السياسية الكبيرة جمهورها المنظم، على النزول إلى الساحات، ومحاوله خلق التوازن مع المتظاهرين الموجودين فيها منذ مطلع تشرين الأول الماضي، من خلال رفع شعارات مختلفة،

بشأن مصدر رزقهم، إذ تشير تقديرات غير رسمية إلى أن عددهم يناهز الخمسة ملايين موظفاً.

وتسعى الأحزاب إلى حصد ما زرعه خلال الأعوام الماضية، عندما وفرت وظائف حكومية لجمهورها، لضمان نفوذها في مؤسسات الدولة من جهة، وضمان ولائهم لها من جهة أخرى.

وفي هذه المرحلة، تغذي إشاعات عن إمكان توقف الرواتب الحكومية إذا استمر المحتجون في الضغط على الشرايين الاقتصادية للدولة، لا سيما عمليات إنتاج النفط وتصديره. إذ يعول البترول نحو 95 في المئة من الموازنة السنوية للبلاد.

ويتحدث نشطاء في ساحة التحرير عن "جمهور مختلف"، بدأ يظهر في موقع الاحتجاج خلال اليومين الماضيين، ما يمكن أن يمثل مقدمة لنجاح خطة السلطات العراقية في صناعة التوازن الاجتماعي داخل ساحات التظاهرات في بغداد والمحافظات الأخرى، بحسب التقرير.

ميدانياً، تنقل الصحيفة، عن مصادر، أن 11 متظاهراً، وثلاثة من أتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، قتلوا خلال هجوم نفذه عناصر في كتائب حزب الله ضد متظاهري السنك والخلاني، تزامن ذلك مع إصدار صالح محمد العراقي تعليمات صارمة بالامتناع عن استخدام السلاح.

والعراقي معروف بأنه مقرب من الصدر، فيما تعتقد أوساط سياسية وشعبية، بأنه الصدر نفسه.

وقام مسلحون مجهولون مساء الجمعة، بإطلاق النار على المعتصمين في السنك. وصدت كاميرات هواتف بعض المتظاهرين مركبات المسلحين وهي تتجول وتطلق الرصاص قرب جسر السنك، فيما وجه متظاهرون عبر بث مباشر في مواقع التواصل نداءات استغاثة إلى سكان العاصمة بغداد لمؤازرتهم.

وحذر متظاهرون آخرون عبر نداءات أطلقوها في فضاء مواقع التواصل الاجتماعي، من ارتكاب مجزرة بحقهم على يد المسلحين، مؤكدين أن القوات الأمنية لم تتدخل حتى الآن لحمايتهم.

إلى تلك الخطة، تقول الصحيفة، إنه بدأ الجمهور الحزبي في الاستجابة جزئياً لهذه الدعوات، لا سيما عندما ترتبط بفكرة أن التظاهرات التي انطلقت في تشرين الأول/أكتوبر، تهدد استمرار مؤسسات الدولة في أداء مهامها، وتقترب من إفشال العام الدراسي الحالي بسبب انخراط قطاع واسع من الطلاب والمدرسين في الإضراب، لافتة إلى أن "القادة السياسيين يراهنون على استفزاز مشاعر الموظفين الحكوميين

ولتمكين الجمهور الحزبي من الصمود في الساحات، تعمل الأحزاب على إشاعة مفاهيم جديدة، من قبيل ضرورة حماية المراجع الدينية الشيعية، والحفاظ على سلمية التظاهرات، لتكريس فكرة تشير إلى أن المحتجين المطالبين بإسقاط النظام لم يكونوا سلميين، أو أن لديهم نوايا تتعلق بتفكيك المنظومة المذهبية، التي يقوم عليها النفوذ الشيعي في البلاد".

وبشأن استجابة جمهور هذه الأحزاب

ضد الفساد وسوء الإدارة والمحاصصة، تختبر السلطة نموذجاً جديداً يقوم على فكرة التوازن الاجتماعي في ساحات التظاهر، على اعتبار أن المحتجين لا يمثلون الشعب العراقي كله".

وأضافت، أنه "في هذا السياق، تشجع الأحزاب السياسية الكبيرة جمهورها المنظم، على النزول إلى الساحات، ومحاوله خلق التوازن مع المتظاهرين الموجودين فيها منذ مطلع تشرين الأول الماضي، من خلال رفع شعارات مختلفة،



بغداد / المدى

اعلنت خلية الإعلام الأمني، امس السبت، تدمير 11 وكراً ضمن عملية إرادة النصر في صلاح الدين. وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "القوات الأمنية ضمن قيادة عمليات صلاح الدين والقطعات الملحقة بها في عملية إرادة النصر تمكنت بمراحلها السابعة وخلال تطهير وتفتيش المناطق الواقعة غربي حقول عباس وعلى السفح الغربي لجبال حمرين، من تدمير 11 وكراً و3 أنفاق".

وأضافت أنه "تم العثور على 4 أكياس تحوي 50 كيلو غراما من مادة اليوريا، كما أسفرت هذه العملية عن تفجير 23 عبوة ناسفة".

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، امس السبت، انطلاق المرحلة السابعة من عملية "إرادة النصر" ومن أربعة محاور في محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين.

تحالف الفتح، المقاومة تواجه منعطفاً خطيراً

بغداد / المدى
ادان تحالف الفتح، امس السبت، قرار وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على مجموعة من قيادات الحشد الشعبي، فيما أكد أن المقاومة تضر بمنعطف خطير وتواجه ضغطاً هائلاً للتنازل عن الحقوق والاهداف. وذكر التحالف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه: "ندين بقوة قرار وزارة الخزانة الأمريكية فرض ما يسمى (عقوبات) على مجموعة من قيادات الحشد الشعبي ورموز المقاومة الإسلامية". وأضاف أن "هذا القرار لا يغني ولا ييسمن من جوع ولا يؤثر في مشروع المقاومة وقدرتها في التصدي للمخطط الاستخباري الذي بدأت تتضح معالمه في الفوضى والخراب والتدمير وتقنين الارهاب وتمويله".

تدمير 11 وكراً لداعش في صلاح الدين

بغداد / المدى
اعلنت خلية الإعلام الأمني، امس السبت، تدمير 11 وكراً ضمن عملية إرادة النصر في صلاح الدين. وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "القوات الأمنية ضمن قيادة عمليات صلاح الدين والقطعات الملحقة بها في عملية إرادة النصر تمكنت بمراحلها السابعة وخلال تطهير وتفتيش المناطق الواقعة غربي حقول عباس وعلى السفح الغربي لجبال حمرين، من تدمير 11 وكراً و3 أنفاق".

مسرور بارزاني يستعرض إنجازات 100 يوم من حكومته

أكد تطلعه لإبرام اتفاق شامل مع بغداد، مباحثاتنا مستمرة حول 4 قضايا

بشأننا في تقديم بعض الخدمات العامة باتباع المكنة الإلكترونية لبعض الدوائر الحكومية".

وتابع: "نحن بصدد إنشاء مركز معلومات للحكومة على أن يتم العمل به في الأشهر المقبلة. وعلى سبيل المثال، ربطنا بعض المنافذ الحدودية مع بعضها عبر شبكة الإنترنت، وسنواصل العمل بهذا الشأن".

وأشار رئيس الوزراء إلى أن حكومة الإقليم تعمل جاهدة على تطوير وتمتين أسس البنية التحتية لاقتصاد كردستان وتنويع مصادره وعدم الاعتماد على مصدر دخل واحد، مؤكداً وجود خطط للنهوض بالقطاعات الزراعي والصناعي.

وقال: "هدفنا هو كردستان قوية ومستقرة ومزدهرة، تكون لها علاقات متوازنة وطيبة مع دول الجوار والمجتمع الدولي، ونعتقد أن مواطني كردستان يستحقون حكومة أكثر فاعلية لتقديم مزيداً من الخدمات، ونحن نبذل كل ما في وسعنا لتحقيق ذلك".

ووجه رئيس الحكومة شكره للمواطنين الذين تحملوا أحلك الأيام التي عاشها الإقليم في ظل ظروف اقتصادية قاهرة، وقال: "شكراً لصمودكم وشكراً لتعاونكم، ونأمل أن تكون عند حسن ظنكم".

وتناول رئيس الحكومة برنامج الإصلاح، وأشار إلى أن الوزارات كافة قدمت خططها للسنوات الأربع المقبلة بشأن ذلك، وقال: "إن الإصلاح من المحاور الأساسية في عملنا، وقد

مبدأ الشفافية لتكون فعالة عبر مواصلة برنامجها الهادف للحد من الفساد وتقليل الروتين الإداري في الدوائر الحكومية كافة. وأضاف: "مع بدء عمل الحكومة، أولتنا لوزارة المالية مهمة حصر إيرادات حكومة الإقليم، لكي تكون على علم بحجم الإنفاق والإيرادات، وأن يكون الإنفاق وفق مقتضيات الحاجة

وبتخطيط مدروس، وحققت زيادة في الإيرادات الداخلية ونسعى لرفعها إلى 50 بالمئة بنهاية هذا العام".

وأشار رئيس الحكومة، إلى أنه وخلال المئة يوم من العمل، وضعت الحكومة نظاماً متوازناً لفرض الضرائب يراعي المصلحة العامة، ويشمل وضع حد للتهرب الضريبي وغير القانوني لجميع الأفراد والشركات العاملة في الإقليم. وتطرق رئيس الوزراء في خطابه إلى ملف الفساد، وقال: "وضعنا آلية لتجفيف الفساد، وأنا شخصياً جاد وبشكل كبير في متابعة الموضوع، ولن أتوانى عن أي شخص أو جهة تمارس الفساد"، وأردف: "واتخذنا إجراءات صارمة بحق دافعي الرشاوى للمؤسسات الحكومية، وتمت إحالة العديد منهم إلى المحاكم، ولقد شكلنا لجاناً خاصة في الوزارات لمتابعة الفساد والممارسات غير القانونية".

وتناول رئيس الحكومة برنامج الإصلاح، وأشار إلى أن الوزارات كافة قدمت خططها للسنوات الأربع المقبلة بشأن ذلك، وقال: "إن الإصلاح من المحاور الأساسية في عملنا، وقد

أن تساعد المستثمرين الأجانب على التوجه إلى كردستان للعمل. وقال إن حكومة إقليم كردستان قدمت تسهيلات لمواطني المحافظات العراقية القادمين إلى الإقليم، اشتملت على إلغاء الرسوم المالية المستحصلة عن إصدار بطاقة الدخول، موضحاً أن الإجراءات الحالية باتت تقتصر على التدقيق الأمني فقط.

وواصل رئيس الوزراء خطابه قائلاً: "نحن نوفر كل التسهيلات اللازمة للمواطنين الذين يأتون من المحافظات العراقية لزيارة مدن إقليم كردستان، وهم يقضون أوقاتهم بكل طمأنينة في ظل الاستقرار والاستتباب الأمني في الإقليم".

وقبل ذلك، سلط رئيس حكومة إقليم كردستان الضوء على ما تحقق خلال مئة يوم عمل على الصعيد الداخلي للإقليم، وقال: "توليننا مهمة صعبة، ولكن بعد التوكل على الله وبهمة المواطنين سنخطى الصعاب، وقد حققنا مراحل جدية ومنجزات عديدة، بيد أن كل ذلك لا يمثل سوى البداية".

وقال رئيس الوزراء: "نريد حكومة تخدم المواطنين لا العكس، ونسعى لبناء كردستان قوية ومستقرة ومزدهرة، ونعلم تماماً بأن مواطنينا ينتظرون منا المزيد، إلا أن إنجاز المشاريع الكبرى والمهمة والاستراتيجية لا يتم في ثلاثة أشهر بل يحتاج لمزيد من الوقت. وبعد أن أعرب عن أمله بأن تكون الحكومة عند حسن ظن المواطنين، وعقد رئيس الوزراء بأن تنتهج الحكومة

كردستان والعراق عامة، مبيئاً أن ثمة تطورات أخرى تحققت في ملف العلاقات مع بغداد. ومضى يقول إن وزارة الداخلية العراقية باتت توفر التسهيلات اللازمة في منح تأشيرات الدخول للأجانب الراغبين بزيارة إقليم كردستان، لافتاً إلى أن هذه الخطوة من شأنها



حكومة الإقليم في إعداد المراحل الأولى للموازنة السنوية للعراق، ولقد قطعنا خطوات جيدة مع وزارة المالية بهذا الصدد".

وأكد رئيس الوزراء أن حسم مسألة حصة إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية سيسهم في إنجاز العديد من المشاريع التي ستخدم مواطني

عليها واليات حسمها استناداً إلى الدستور، بينما خصت القضية الرابعة قوات البيشمركة وضمان حقوقها الدستورية لكونها جزءاً من المنظومة الدفاعية للعراق. وقال: "ما زلنا نواصل مباحثاتنا مع الحكومة الاتحادية للبت في هذه المشاكل، وللمرة الأولى تشارك

بغداد / المدى
ألقى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، امس السبت، خطاباً إلى الشعب استعرض فيه أهم الإنجازات التي تحققت خلال أول مئة يوم عمل من تشكيل الحكومة، وأشار إلى أن ما تم إحرازه لا يمثل سوى البداية.

وقال رئيس الحكومة إن تعزيز العلاقات مع الحكومة الاتحادية كان أحد أولويات التشكيلة الحكومية الجديدة، مؤكداً أن زيارته إلى بغداد بعد إشرافه على أول اجتماع لمجلس الوزراء، مثلتبادرة حسن نية عن الرغبة في التوصل إلى اتفاق عادل بموجب الدستور.

وتابع: "تقوية العلاقات مع بغداد لها أثر إيجابي، ليس على الحياة اليومية لمواطني كردستان فحسب، بل على الحياة اليومية للعراقيين جميعاً، وإن حكومة إقليم كردستان تسعى لإبرام اتفاق شامل مع الحكومة الاتحادية يصب في مصلحة الجميع".

وتطرق رئيس حكومة إقليم كردستان العراق إلى ملف المحادثات مع بغداد، وقال إنها أحرزت تقدماً جيداً حول أربع قضايا، أولها إيجاد صيغة عادلة لملف حصة كردستان من الموازنة المالية، فيما تمحورت القضية الثانية على صلاحيات الإقليم وسلطاته الدستورية بشأن النفط والغاز. أما عن القضية الثالثة، فقال رئيس الوزراء إنها تتصل بالمناطق المتنازع



مجزرة الجمعة: 100 مسلح نفذ الهجوم بعد

العملية استمرت 10 ساعات: بدأت بالسكاكين وانتهت بالبنادق

انسحاب عناصر الأمن

تلقت قوات أمنية اوامر بالانسحاب من محيط ساحة التحرير قبل 4 ايام من "مجزرة الجمعة"، قبل ان تعود صباح امس قطعات الجيش "بدون سلاح" الى هناك لتحمي المتظاهرين بعد ليلة دامية راح ضحيتها اكثر من 80 جريحا وقتيلا - وفق احصائية حكومية - بهجوم مسلحين مجهولين على متظاهرين وسط بغداد.

الكندي، مشيرة الى ان احد الضحايا اصيب برصاصة تستخدم ضد الدروع. ونشرت مقاطع فيديو في مواقع التواصل الاجتماعي في ليلة الهجوم، اظهرت ملابس نسائية ملطخة بالدماء، فيما قال الشخص الذي صور المقطع بانها تعود لمسعفات تم اغتصابهن قرب ساحة الخلاني. من ناحيتها أعلنت قيادة عمليات بغداد أن ما حصل في شارع الرشيد الجمعة، كان بسبب سيطرة المتظاهرين على منطقتي السنك والخلاني، وعدم وجود القوات الأمنية.

بالمقابل أعلن الناطق باسم الداخلية خالد الحنا، مساء الجمعة، أن حصيلة ضحايا إطلاق النار من قبل مسلحين مجهولين على المتظاهرين وسط بغداد بلغت 4 قتلى و 80 جريحا.

القبعات الزرق

وتضاربت الاخبار عن دور "القبعات الزرق" التابعة لسرايا السلام في مجزرة الجمعة، بين استخدامها للمسلح وطردها المهاجمين وبين نفي تلك الاخبار. لكن صوراً كانت قد نشرت على "فيس بوك"، بعد وقت قصير من الهجوم اظهرت وصول عدد من السيارات التابعة لافواج السرايا في مناطق الاشتباك.

وتسربت معلومات، في صباح امس، عن اتفاق بين "القبعات الزرق" وقيادة عمليات بغداد لضبط الامن في ساحتي الخلاني والوثبة.

وفي تطور لاحق للاحداث، دعا مقرب من الصدر، الى "مليونية" لمقر اقامة مقتدى الصدر في الحنانة وسط النجف، بعد نشره اخبار عن استهداف منزل الصدر بطائرة مسيرة.

وقال صالح العراقي المقرب من الصدر، في مواقع التواصل الاجتماعي، ان الهجوم على منزل الصدر جاء "رداً على الاوامر التي صدرت من سماحته (للقبعات الزرق) بحماية الثوار ليلة البارحة في بغداد والنجف سابقاً".

وفي وقت متأخر من يوم امس دعا صالح العراقي اتباع التيار الصدري الى مغادرة الحنانة.

يدوره اكد الضابط في الجهاز الامني ان 2 من اصحاب القبعات الزرقا قتلوا في هجوم الجمعة، نافيا عنه بدور اصحاب القبعات في صد الهجوم.



بغداد/ المدى

وجرى الهجوم الاخير بعد سلسلة من الهجمات بـ "السكاكين" تعرض لها متظاهرون في ساحة التحرير، قبل ان تتحول في المساء الى هجوم بالرصاصات استمر لنحو 10 ساعات نفذه مسلحون تم نقلهم قرب الساحة، بباصات وعجلات مدنية.

وشهدت ليلة الحادث عمليات حرق طالت مراب السنك الذي يتواجد فيه المتظاهرون منذ اسابيع، كما نقلت اخبار عن حدوث حالات اعتداء جنسي على مسعفات في المغارز الطبية في محيط ساحة التحرير، فيما برز دور "القبعات الزرقاء" التابعة لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر والذي تعرض مقر اقامته فجر امس الى قصف بطائرة مسيرة. وبحسب مصدر اممي تحدثت امس لـ (المدى)، ان معلومات عن "هجوم مسلح ضد المتظاهرين في بغداد كان قد وردنا قبل اكثر من اسبوع، مبينا ان منفذي هجوم الجمعة، محسوبين على فصيل مسلح، دون تحديد هويته.

واضاف المصدر ان "آخر المعلومات اكدت ان الهجوم سيحدث مع دخول عناصر من تلك الجماعات المسلحة على خط التظاهرات لتخريبها".

وكانت (المدى) قد كشفت قبل استقالة الحكومة، عن "سيناريوهات مسلحة" لقمع الاحتجاجات في الجنوب وفي ساحة التحرير تزامنت مع انباء الانقلاب المزيف "في المنطقة الخضراء والذي اتهم بتنفيذه جهاز مكافحة الارهاب. وهجوم الجمعة هو اليوم الاول الذي يسقط فيه قتلى منذ الاسبوع الماضي، حين وافق البرلمان على استقالة حكومة عادل عبد المهدي، عندها ساد هادو حذر في بغداد ومدن الجنوب قبل ان تعلن فصائل مسلحة نيتها الانحراط في التظاهرات.

ودعا بيان يعتقد انه صادر من بعض الفصائل المسلحة، جمهوره للخروج بتظاهرة "طرد المخربين" يوم الخميس (الماضي) لإشغال ما قالت انه "مخطط لتفعيل الفوضى في العراق"، مطالبا بالابقاء على "سلمية التظاهر حتى تحقيق المطالب الحق".

وقال البيان الذي صدر يوم الاربعاء الماضي ان طلب الذهاب الى التظاهرات جاء "امتثالاً لأمر المرجعية بضرورة

تعاون المتظاهرين لطرد المخربين والإشراق"، فيما دعا البيان الى التجمع قرب شارع فلسطين في الساعة التاسعة صباحاً للانطلاق الى ساحة التحرير.

وردت تظاهرات يوم الخميس الماضي، بلغ عددهم بالمئات في ساحة التحرير، شعارات "ادلل بالسيستاني ادلل ولدك طبوا للتحرير"، و"تاج تاج على الراس سيد علي السيستاني"، قبل ان ينسحبوا بعد وقت قصير.

ونقلت محطات فضائية تابعة لفصائل مسلحة احدثات يوم الخميس، بعد اسابيع من مقاطعة مجريات الاحتجاج في ساحة التحرير، عقب بيان لتلك القنوات قبل شهر، اعتبر ما يجري هناك "عملاً تخريبياً وليس احتجاجياً".

يوم خطبة الجمعة

في يوم (الجمعة) وهو موعد خطبة المرجعية في النجف، اعلنت جهات قريبة من الفصائل المسلحة، عن تجمع جديد

للمشاركة في ساحة التحرير. وحدد الموعد عقب خطبة المرجعية، والتجمع قرب مستشفى الجملة العصبية، شرق ساحة التحرير، وهو المكان الذي قتل فيه عشرات المتظاهرين في الموجة الاولى للاحتجاجات مطلع تشرين الاول الماضي، على يد قناصين مجهولين.

وتسربت معلومات خلال نهار الجمعة، عن خروج المئات من المسلحين من المنطقة الخضراء، مستقلين 7 سيارات باص نوع "كوبستر" باتجاه ساحة التحرير. وبعد الظهور، تعرض عدد من المتظاهرين في الساحة الى عمليات طعن بـ "السكاكين".

وقالت علا محمد، مسعفة في ساحة التحرير لـ (المدى) ان "نحو 20 حالة وصلتنا الى المغارز الطبية قد تعرضوا للطعن". وكانت جماعة "القبعات الزرق" التابعين للتيار الصدري، وفق ناشطين، لديهم معلومات بعمليات الطعن، ونشروا نحو 100 عنصر لحماية المحتجين. وقدر عدد المتظاهرين التابعين للفصائل

ويقوم بعض عناصر الجهاز منذ اندلاع الموجة الثانية للاحتجاجات في 25 تشرين الاول الماضي، بالتواجد الدائم في الساحة بملايس مدنية لمرآبة الاحداث والنقاط صور للشناطين.

من جهته كشف المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة عبد الكريم خلف، عن اندلاع "نزاع مسلح" داخل مراب السنك وسط بغداد، لافتاً الى نشوب حرائق.

وقال خلف، في خبر نقلته قناة "العراقية" الرسمية مساء الجمعة ان "نزاعاً مسلحاً داخل مراب السنك قد اندلع ونشوب حرائق، والنتائج غير معروفة".

أوامر الانسحاب

يقول المصدر وهو ضابط يعمل في جهاز امني حساس انه "منذ يوم الثلاثاء الماضي تلقينا اوامر بالانسحاب من ساحة التحرير، دون معرفة السبب". وكانت عناصر هذا الجهاز متواجدة منذ اكثر من شهر لرصد "محركي الاحتجاجات".

واضاف المصدر المتواجد في العاصمة: "قبل الامر الاخير كنا قد تلقينا اوامر بتخفيف التواجد في الساحة، لاسباب لانعقادها ايضاً، لافتاً الى ان الاوامر دعت الى عدم المبيت في الساحة والانسحاب بعد غياب الشمس وتقليص اعدادنا من 35 الى 10 اشخاص فقط".

هجوم بأسلحة ثقيلة

استمرت اصوات الرصاص الى الخامسة من فجر يوم امس، فيما رصدت مقاطع فيديو بثت في مساء الهجوم على منصات التواصل الاجتماعي، دخول نحو 100 مسلح من ساحة الخلاني قادمين من منطقة النهضة، شرق الساحة، بسيارات حمل

بغداد وقائد الفرقة 11 بالجيش عراقي. وأضافت اللجنة، أن الاستدعاء جاء للتحقيق في الجرائم التي حدثت ليلة امس الأول في ساحة الخلاني وشارع الرشيد وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المتظاهرين وكذلك الاحداث الاخيرة في محافظة النجف.

وفي سياق متصل، طالبت الهيئة السياسية للتيار الصدري، امس السبت، بطائرة مسيرة له سابقة طارئة لمجلس النواب لمناقشة احداث بغداد والنجف، فيما أشارت إلى ضرورة كشف الحكومة عن الجهات التي تقف وراء احداث ساحة الخلاني والحنانة.

وقال رئيس الهيئة نصار الربيعي في بيان ألقاه برفقة مجموعة من نواب سائر، إنه "تزامناً ما حدث في ساحة الخلاني من قتل وترويع للمتظاهرين، قصفت طائرات مسيرة منزل السيد الشهيد الصدر ونجمله مقتدى الصدر في الحنانة تنفيذاً لاجندات مشبوهة تريد بالعراق الانزلاق نحو الهاوية".

وأضاف أن "الهيئة السياسية للتيار الصدري تطالب جميع الكتل البرلمانية بعقد جلسة طارئة للبرلمان لمناقشة التذاعيات الخطيرة وتدعو كل القوى الشريفة التي تريد بالعراقيين عدم الانجرار وراء تلك المخططات والعمل على وأد الفتنة التي تريد اشعالها قوى الفساد، وتطالب ايضاً اسس المحاصصة والطائفية والدرع الذي بقي العراق من التدخلات الخارجية".

وقالت اللجنة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنها "ستعقد اليوم الاحد جلسة استثنائية لاستدعاء كل من قائد عمليات بغداد وقائد الدفاع الجوي وقائد شرطة



بغداد/ المدى

دعا النائب الاول لرئيس البرلمان حسن الكعبي، إلى عقد جلسة طارئة يوم غد الاثنين لتحديد منفذي هجمات الجمعة بحضور القيادات الأمنية العليا سيما قيادة عمليات بغداد.

وقال الكعبي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "القيادات الأمنية ينبغي ان تتحمل مسؤولياتها في حفظ امن التظاهرات السلمية المطالبة بالإصلاح والتغيير ومكافحة الفساد"، منوها الى "وجوب تشديد الإجراءات الامنية لحفظ ارواح المحتجين المعتصمين في بغداد والمحافظة".

وأكد انه "ستتم محاسبة جميع الجهات والشخصيات التي يظهر تورطها في قتل المتظاهرين في بغداد والمحافظة، فضلاً عن الاستهداف الجوي لمنطقة الحنانة في النجف"، داعياً البرلمان إلى "عقد جلسة طارئة يوم الاثنين المقبل".

بدورها دعت لجنة حقوق الانسان النيابية، البرلمان إلى عقد جلسة طارئة بشأن احداث الجمعة وما عرفت فيما بعد بـ مجزرة السنك.

وقالت اللجنة، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "على مجلس النواب عقد جلسة طارئة لبحث المجزرة الاخيرة التي وقعت في منطقة السنك وراح ضحيتها مجموعة من الشباب".

وشددت على "ضرورة استضافة القادة الامنيين لاطلاع الشعب العراقي على ما حصل في ليلة رهيبة على المتظاهرين السلميين امس الجمعة"، مشيرة إلى ان "وقوع هذه الانتهاكات ضد حقوق

علاوي: استمرار المجازر بحق المتظاهرين لا يعفي المسؤولين الأمنيين من المسائلة

بغداد/ المدى حذر زعيم ائتلاف الوطنية ابياد علاوي، امس السبت، من استمرار الانتهاكات والاعتداءات التي تنفذها عصابات خارجة عن القانون بحق المتظاهرين السلميين، مؤكداً ان على "الحكومة المستقبلية" والمسؤولين الامنيين اتخاذ موقف حازم وحاسم تجاه تلك

على كافة الاتفاقيات الدولية بخصوص حماية المدنيين والمحافظة على سلامة الشعب العراقي من اي اعتداء او قتل او اغتيال لارادات التي تحدث ضدهم.

العصابات. وقال علاوي، في بيان تلقته (المدى)، ان "المجازر التي ترتكب بحق المتظاهرين السلميين لن تعفي المسؤولين الامنيين عن المساءلة ولن تسقط بالتقادم"، لافتاً الى ان "الحراك السلمي الذي يشهده العراق اضحى تهديداً حقيقياً للمغانم ومكاسب محلية من جهات مستغفيدة وغير

كما أعلنت لجنة الامن والدفاع النيابية، عن استدعاء قائدي عمليات وشرطة بغداد اضافة الى قائد الدفاع الجوي وقائد الفرقة 11 بالجيش عراقي في جلسة استثنائية.

ثلاثة أيام دامية في تظاهرات ذي قار تطيح بعبد المهدي والشمري والمحافظ ولواء الذيب

□ ذي قار / حسين العامل



في الثالثة فجراً تزحف الهمرات والآليات العسكرية والشطلات ولعبة الرصاص الحي صوب جسر الزيتون في الناصرية ، لتباغت بذلك خيام المتظاهرين الذين باتوا يلبثهم عند ذلك الجسر بعد ان أبرموا اتفاقاً للتهنئة مع وجهاء المدينة يتضمن نصب خيامهم عند مقتربات الجسر الذي شهد استشهاده أكثر من 44 متظاهراً و 492 جريحاً في مواجهات دامية تواصلت على مدى ثلاثة أيام بين المتظاهرين وقوات التدخل السريع وأفواج الطوارئ التي انطلقت لتنفيذ مهمتها الدموية بناء على فرمان عسكري متسرع أصدره قائد خلية الأزمة في ذي قار الفريق جميل الشمري فجر يوم الخميس (28 تشرين الثاني 2019).

لم يكن في حسابات قائد خلية الأزمة الذي سبق له التورط بقمع تظاهرات البصرة قبل أكثر من عام أن مهمته بفتح جسر الزيتون ستواجه مقاومة عنيفة من قبل متظاهرين بأيدي فارغة وصنوبر عارية ، فكل ما كان يدور في خلد أن رشة من الرصاص كفيلاً بتفريق المتظاهرين والسيطرة على الجسر الذي يحمل اسماً يرمز للأمن والسلام. غير أن حسابات الحقل التي تسود في رأس الجنرال كانت تختلف تماماً عن حسابات البيرد التي في رأس المتظاهرين ، فالجسر في رأس الجنرال كان مجرد جسر لعبور المشاة

والمركبات ، فيما كان الجسر في رأس المتظاهرين جسراً للعبور نحو وطن معافي وخط صد لحماية زملائهم المتظاهرين في ميدان الحويبي ، ومن هنا كان إصرار المتظاهرين على مقاومة قوات الجنرال التي كانت تحاول التقدم صوب مركز مدينة الناصرية. وهكذا ومع بزوغ شمس صباح الخميس اندفعت حشود إضافية من المتظاهرين والدراجات النارية والستوتات المحملة بالحجارة والإطارات لتعزز قوات المتظاهرين التي أخذت ترغم همرات الجنرال على التقهقر والانسحاب إلى الصوب الأخر من نهر الفرات ومن ثم

الانسحاب (قبيل حلول وقت الظهر إلى مقراتها العسكرية في صوب الشامية والمنصورية ومقر قيادة عمليات الرافدين قرب قاعدة الإمام علي الجوية لتلاحقها بعد ذلك حشود المتظاهرين إلى عقار دارها ومحاصرة مقرات الأفواج ومقر مديرية الشرطة الذي أخذت قيادته بأمره اللواء محمد القريشي (ابو الوليد) قائد لواء الذيب سابقاً تستنجد بشيوخ العشائر ووجهاء المدينة لوقف الحصار عن مديرية الشرطة. ورغم الخسائر الكبيرة بين صفوف المتظاهرين ورغم استخدام القوات

الأمنية للرمصاص الحي ومن مختلف أنواع الأسلحة واصل المتظاهرون حصارهم لمقر قيادة الشرطة طيلة ثلاثة أيام ولم يجسم الأمر إلا بعد تدخل النشطاء ووجهاء المحافظة وشيوخها وحشود من الأمهات والنساء لتهنئة الأضر ، إذ تشكل حاجزاً بشرياً للفصل بين القوات الأمنية والمتظاهرين. وفي غضون ذلك وبعد ١٢ ساعة من أحداث تظاهرات يوم الخميس التي راح ضحيتها أكثر من ٢٣ شهيداً وأكثر من ٢٥٠ جريحاً وفق البيانات الرسمية قرر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سحب يد الفريق جميل الشمري من رئاسة

ومن ثم أعلن رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي نيته تقديم استقالة من منصبه في ليلة يوم الجمعة (٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٩) وذلك بعد أن ارتفع عدد شهداء التظاهرات في المحافظة إلى أكثر من ٤٠ شهيداً وأكثر من ٤٩٠ جريحاً ، وبعدها بثلاثة أيام أي في يوم الاثنين (٢ كانون الأول ٢٠١٩) تقرر إعفاء قائد شرطة ذي قار اللواء محمد القريشي (ابو الوليد) قائد لواء الذيب سابقاً من منصبه واستبداله بالعميد ريسان كاصد اليراهيمي الذي تبنى أسلوباً مغايراً يميل إلى الليونة لاحتواء المتظاهرين في محاولة منه

إعلان المناقصة العامة المحلية المرفقة (LIH - 007)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى إعلان المناقصة الخاصة بتجهيز (غز) SF6 لواقع الدورة الرئيسية ومجمع القوى (400/132KV) لمحطة كهرباء سد حديده (للنرة الأولى) ضمن الموازنة التشغيلية لعام/ ٢٠١٩ على حساب غز (٣٢٢٢) حسب الكميات والتكاليف المبينة أدناه :

اسم العطاء	الكمية الكلية المطلوبة	المنشأ	مبلغ الكيلو غرام الواحد	السعر الاجمالي لتكليفه الكلية
تجهيز غز SF6 لواقع الرئيسية ومجمع القوى 400/132KV	(١٥٠ قنبلة) سعة القنبلة الواحدة (١٨ كغم غز صافى) (٧٢٠٠ كغم غز صافى)	غربي	خمسة وخمسون ألف دينار عراقي	٣٩٦,٠٠٠,٠٠٠ ثلاثمائة وستة وتسعون مليون دينار
		كروي	ثلاثة وأربعون ألف دينار عراقي	٣٠٩,٦٠٠,٠٠٠ ثلاثمائة وتسعة مليون وستمئة ألف دينار

لغرض تقديم العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للشركة : www.gcep.moelc.gov.iq البريد الإلكتروني للقسم التجاري : 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq
- وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات
- مطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.
- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بتلة (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصداق (٢٠١٩/١٢/٢٤) يوم الثلاثاء ، وفي حال صلافة موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقيمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالتحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أو طرد العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون العطاءات المطلوبة والمبلغ التعهيني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.

- مع مراعاة ما يلي:
- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه
 - يتم تقديم العطاء بتقديم عطاءه وفي ما تتطلبه الوثائق الفنية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه. مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطائه وحسب قرص ال CD الذي يرفقه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين ١ و ٢) ونموذج ضمان العطاء (الكلالة المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العطاء) (ملئها بشكل واضح ويلون معيز) (مهم جداً).
 - في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة الفنية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطاءه. على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المسعرة للتسع والخدمات المتصلة بها بحسب مثلثها مستخدماً النمادج الموجودة في (نماذج العطاء)
 - سبب نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلنة للشركتنا على العنوان التالي : الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq

صندوق اليونيسيف لحماية أطفال العراق لعام 2020؛ 1.93 مليون طفل مايزالون بحاجة لمساعدة

□ ترجمة حامد أحمد

و تشير المنظمة في تقريرها بأن العنف ضد الأطفال ما يزال منتشرًا وأن معدل الاضطراب النفسي لديهم عال مع افتقار العديد منهم لأوراق رسمية تثبت هوياتهم مما يتسبب من حرمانهم الحصول على خدمات أساسية يضمنها حقهم بالتعليم . وما يقارب من ١٠٪ من الفتيات بعمر مدرسة ابتدائية تجدهم منقطعلين عن الدوام مقارنة ب ٧٪ من أقرانهم من الأولاد . الأطفال الأكثر فقراً معرضون لاحتمالية الوفاة قبل بلوغ سن الخامسة بأكثر من ضعفين . أما الفتيات والنساء والأولاد الذين عايشوا عنف التمييز الجنسي فإنهم في حاجة ماسة لخدمات خاصة لدعم شفائهم . ستر ايجابية منظمة اليونيسيف في العراق تعتمد على ما تحصل عليه من أولويات المساعدات الإنسانية التي وضعتها الحكومة لبرنامجها الممتد من عام ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤ مع ورقة عمل التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ، وتشمل التأكيد على حماية الأطفال والنساء والأحداث الأكثر تعرضاً للعدوان وتعزيرهم مع حماية ذوي الإعاقات أيضاً . ستعمل اليونيسيف مع جهات تنمية إنسانية فاعلة بضمنها وكالات الأمم المتحدة والحكومة ونظرائها وأطراف

غير حكومية لدعم عملية التحول لقطاع التنسيق وخطط طوارئ التنمية الوطنية الجاهزة لحماية الأطفال . اليونيسيف ستستعين بسبلتها لتعزيز قدرات الأطراف الأخرى والشركاء المحليين للتوصل إلى حلول لمواجهة العنف الذي يتعرض له الطفل المسند للتمييز الجنسي ومنه استغلاله جنسياً والإساءة إليه مع إشراك الشباب في جميع البرامج . الأطفال الذين هم دون الخامسة من العمر سيتلقون تلقياً مهمة من الخدمات تغذية بالتركيز على المناطق الأوطأ تغطية . اليونيسيف ستستمر بدعمها للجانب التربوي في المخيمات والمناطق المحررة التي عاد إليها الأطفال مع توفير دعم نفسي مهم وخدمات حماية خاصة للأطفال المعرضين لمخاطر والمشرقيين على رعايتهم . اعتباراً من ٣١ آب ٢٠١٩ كان لدى صندوق اليونيسيف ٧٣,٧ مليون دولار ، وبينما كان التمويل قوياً فإن تحقيق أهداف في بعض القطاعات ، بضمنها القطاعات المستندة على التمويل المالي بدلاً من توزيع المواد الغذائية ، فقد لاقت صعوبات شديدة بسبب قلة التخصيصات . خلال العام ٢٠١٩ ساهمت الموارد المتوفرة

في تقرير لها صدر هذا الأسبوع حول البرنامج الإنساني لأطفال العراق للعام ٢٠٢٠ قالت منظمة اليونيسيف إنه رغم التحسنات التي طرأت على الوضع الأمني في العراق بعد القضاء على تنظيم داعش فإنه ما يزال هناك حوالي ٤,١ مليون شخص ، نصفهم من الأطفال ، بحاجة لمساعدات إنسانية ، مشيرة إلى أن هناك احتياجات ملحة جدا لما يقارب من ١,٧ مليون شخص. وقالت المنظمة إن ٤,٣ مليون شخص من الذين رجعوا لمناطقهم المحررة يواجهون مخاطر عنف وثأر مع افتقارهم لخدمات أساسية . أما بالنسبة ل ١,٥ شخص من الذين يعيشون حالة نزوح مزمن فإن هذه المخاطر يجب أن تقاس بالمخاطرة مع صعوبة الحياة في مخيمات ومجاميع مضيئة حيث البنى التحتية وخدمات المياه والصرف الصحي والتربوية والصحة تكون عاملة فوق طاقتها أو متضررة . ٣٩٪ فقط من بيوت عوائل لهم مياه شرب آمنة ، ورغم حدوث بعض التقدم فإن انتشار الأمراض التي يمكن تلافيها بالتلقيح ما تزال تصيب وتؤثر على الأطفال الأكثر تضرراً .

جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الاقتصادية
محكمة بداءة المحمودية

إعلان

إلى المدعى عليه / علي ناجي علوان

أقامت المدعية / اركان كاظم عبد الدعوى البدائية الرقمة ٢٠١٩/ب/٢٦٦ طلب فيها دعوتك للمرافعة والحكم بالزامك بتسديد مبلغ قدره (٢,٠٧٠,٠٠٠) دينار ولعدم ثبوت محل حسب شرح القائم بالتبليغ المبلغ (محمد عباس ياسين) وأشعار المجلس البلدي لمنطقة حي البنول في الحمودية المختار شاكر جبارة عليه قررت المحكمة تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين يوميتين وعند عدم حضورك أو من ينوب عنك قانوناً في موعد المرافعة الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٠ ستجري المرافعة بحكم غيابياً ولعناً وفق الأصول.

القاضي الأول
محمد عبدالله سهيل

(دائرة التسجيل العقاري في الزهور / بغداد)
(تنويه)
ورد سهواً في إعلان تبليغ مدين مجهول الإقامة المنشور بالعدد / (٤٥٦٢) ليوم الخميس ٢٠١٩/١٢/٥ حيث ورد وصف سجل التأمينات العينية: ٧ ١٣/٦ مدينة خطأ . والصحيح . وصف سجل التأمينات العينية : ١٠٣/٦ مدينة ٧ .. لذا اقتضى التنويه.

فلسفة سوزا والأخطاء القاتلة تطيحان بالأسود دراماتيكيًا

المتظاهرون المحتجون يتعاطفون مع محمد قاسم

ومضات خليجي 24

لا ترتجي العزم من المأزوم

■ إياد الصالحي

تقطع روزنامة كأس الخليج العربي 24 ورقة اليوم السابع من منافسات كرنفالها المغير الذي شهد وداعاً مريراً لغارسي البطولة بلا منازع منتخبني "العراق وقطر" بعدما أقصيا منها في نصف النهائي بأخطاء ساذجة من مدربيهما دفعت بهما ليكونا ضمن مقاعد المتفرجين بعيداً عن منصّة التتويج التي يتطلع أبناء البحرين أن يحتفظوا ماء الوجه بأول لقب ظل عصياً عليهم منذ 49 عاماً ، فيما يبدو أن لاعبي السعودية على موعد مع اللقب الرابع في تاريخهم بعد بطولات أعوام 1994 و2002 و2003.

لن نخوض في تفاصيل إنشائية كالتي تستهوي البعض ممن يرى خسارة منتخبنا الوطني موقعة نصف النهائي أمراً قدرياً يُبرئ نمة المدرب منه ، ويروح يلقي بأسبابها على حائط الحظ في عدم تركيز جلال حسن لحظة تسجيل لاعبي البحرين عبد الله الهزاع ومحمد جاسم هديهما ، وارتباك المهوب محمد قاسم أثناء تنفيذ ركلة الترجيح الرابعة ، والحقيقة أن أسود الرافدين كانوا في الجاهزية التامة للقبض على كأس الرابعة والعودة بها الى بغداد نظراً لتوأمة جهود الخبرة والشباب وعزمهم على إحياء إنجازات خليجي 5 و7 و9 وأظهروا كل مقومات التنافس المشروع لتحقيق الحلم المؤجل ، لكن هل يرتجي العزم من المأزوم؟

تحدث هنا عن المدرب سريتشكو كاتانيتش الذي يعاني من أزمنة في طريقة تفكيره قبيل المباريات وأخرى في كيفية إخراج تبرايراته لتكون مقبولة ومقنعة ، ويتضح أنه لا يرجع ما يقوله في مؤتمرات الصحفية الثمانية قبل وبعد كل مباراة وكشف أنه يُخدر نفسه ولا ينطلي كلاله على الإعلام والجمهور اللذين يدر كان جيداً أن حركاته الانفعالية في المنعقة الفنية لن تصنع تاريخاً جديداً للكرة العراقية مهما حاول البعض ترسيخ هذا الوهم في عقول أعضاء إدارة اتحاد كرة القدم ليسسكو التواصل معه إلى حين يلقي بكرتنا الى هاوية التصفيات المزدوجة!

إذا كنا قد عذرنا كاتانيتش أنه استعان بتشكيل ضمّ ستة لاعبين احتياط هم مصطفى محمد وشريف عبد الكاظم ومحمد رضا ومحمد قاسم وحسن حمود وميم جبار ليلعبوا أول مرة مع أحمد إبراهيم وعلي عدنان وإبراهيم بايش وجمال حسن ومهند علي كأساسيين في مباراة افتتاح خليجي 24 فذلك أمر اضطراري أملاه الخطأ الشنيع بعدم تنسيق إدارة نادي الشرطة مع اتحاد كرة القدم في تحديد موعد مباراة فريقه في بطولة الأندية العربية الأبطال عشية لقاء قطر ، لكن لا أحد يعذرنا عندما يزج بالعناصر الاحتياطياتها بعد سبعة أيام أمام اليمن باستثناء شريف عبد الكاظم مع زج الحارس الاحتياط فيد طالب في جوار علي فائز وصفا هادي وعلاء عباس وعلاء عبد الزهرة وضرغام إسماعيل بنديعة عدم تأثير النتيجة على تأهل المنتخب الى الدور نصف النهائي ، هذا القرار غير المدروس أهدر كل الجهود المتعلقة في رفع معدلات اللياقة البدنية للتشهد نزولاً سريعاً لدى جميع اللاعبين في مباراة تتطلب جهوداً مضاعفة تمتد إلى 120 دقيقة لن تعيد بالاستقرار الذهني للاعب حين يتوجه لتفجير زلات الترجيح ، وحصل العكس بانتهاء اللاعبين الأساسيين والاحتياط في الشوط الثاني أمام منافس ليس جديداً عليهم ودفننا الثمن بهدفين أعاد الأمل للبحرين وحسبوا أمرهم بهدف معلوم بفضل حنكة المدير الفني هيليو سوزا الذي حذرنا من عدم الأمان معه في مقال الخميس الماضي و... حدث ما كنا نوقنناه!

اضاعنا كاتانيتش في خياراته ، وكأنه يقول لنا (دعوني أجرب اللاعبين وأفضل بينهم فلم استقر بعد) برغم مرور سنة وثلاثة أشهر وثلاثة أيام على تسلمه مهتمته ، حتى أن عدوى التجريب انتقلت الى مركز حراس المرسي ، فالمعلوم أن تغيير الحارس يتم في حالة اضطرارية كون اعتماده كأساسي يمنحه المزيد من الثقة للذود عن مرماه ويكيّف نفسه مع الحالات الصعبة كلفاً واجه منافسا بنديعة كبيرة ، لكن أن يلعب كاتانيتش في هذا المركز منطلماً تستهويه لعبة الزد تارة يزج بالحارس جلال حسن أمام قطر ثم يعتمد محمد حديد مع الإمارات ويلجأ الى فيد طالب في لقاء اليمن ويعود الى جلال حسن في الجولة الحاسمة مع البحرين؛ لن يحدث حتى مع منتخبات المستوى الخامس ، ويؤكد ما ذهبنا اليه بعد إنتهاء بطولة آسيا 2019 أن وجود مدرب وطني لحراس المرسي ضرورة ملحة كونه أكثر من يفهم الحالة النفسية للحراس وتأثيرها على التمرکز والانتقال والقطع على خط مرماه ، فضلاً عن تصحيح الأخطاء التي ترققه في ناديه بسبب عدم التدريب الكافي لنيل الجرعات المطلوبة ، وكيف يؤمن كاتانيتش خط تقاهم وانسجام بين الحراس والمدافعين وكلاهما متغيران في كل مباراة ١٥ ثم أن جلال حسن لعب أساسياً أمام البحرين في نهائي غرب آسيا التاسعة وتم اعتماد محمد حميد لمبارتي تصفيات المونديال المزدوجة قبل أن يستبدل بجلال حسن في مطلع الشوط الثاني في لقاء عمان ، وهذه المباراة الرابعة منج الثقة لجلال ، فأخبرونا أي منتخب تعامل مع هذا المركز بالمزاج ، ومن هو الحارس الاساسي لمنتخب العراق؟

منذ بطولة آسيا 2015 والبعض يسوق أكتوبة الاستقرار في عربات الوهم التي يجيد دفعها بقوة مصطنعة مع المدرب الاجنبي وهناك من يعبد الطريق له بكلمات التفاؤل التي لا تغني الأسود بشيء ، فالواقع مريع طالما أعلنا التصيحة بأن هذا المدرب لا ينفذ لبناء استراتيجية قابلة لتطوير المستوى الفني للأسود منطلماً يلتزم البرتغالي سوزا الانظار الى عمله المتقدم ، ففي كل مباراة يفاجئ منافسه بلهسة وسعة ، وتكتيكه لا يتنبه ما مضى من استعداد المنتخب البحريني في جمع الجبهات ، علاوة على الإعداد النفسي والالتزام الانضباطي اللذين سلح بهما لاعبي الأحمر ودفنهم للصعود إلى القمة الخليجية وضمن المركز الثاني في الأقل للمرة الرابعة في مدى تاريخهم بعد بطولات 1970، و1982 و1992 و2003 طعما بنيل كأس الأولى.

عمته : قيام الإيراني بهروز مدير أعمال المدرب كاتانيتش بتصريح استباقي تزامن مع مغادرة بعثة المنتخب الوطني أرض الدوحة بأن "المدرب ملتزم ويحترم عقده ولا توجد نية لمغادرته" من دون أن تتسرب أنباء عن عزم الاتحاد إنهاء مشواره ، يؤكد أنه مرتعب ويشعر بالفشل من عدم أداء مهمته بما يرضي أصحاب أنفسهم ويجريها والإعلام وقيبلهم الاتحاد فلجأ لبرضا مصلحته لكسب تعاطف الأخير معه وليس منفضلاً علياً بالبقاء ، ما يقضي مطالبة أعضاء لجنة المنتخبات كتابة تقرير فني شفافية عالية يبين الملاحظات السلبية التي لا يمكن أن تغطيها نتيجتي قطر والإمارات ، فما ينتظر الأسود في المباريات الثلاث من التصفيات المزدوجة يحتم وجهها للجميع بالحقيقة ، لأننا سامنا تريد العبارة (خيرها) وغيرها هذه المرة تعني أن يغادر رئيس وأعضاء الاتحاد مناصبهم ويضعوا أيديهم بيد كاتانيتش غير مأسوف على مدة اشتغالهم في اللعبة إذا ما ضاع حلم المونديال.

فضلاً عن قيام البرتغالي هيليو سوزا مدرب المنتخب البحريني لكرة القدم بالدخول الى داخل ملعب عبد الله بن خليفة الدولي وهو يواسي النجم محمد قاسم بعد ضياعه لكرة الترجيح التي كانت السبب في خروج العراق من البطولة حيث تم تداول الصورة التي جمعتهما على مواقع التواصل الاجتماعي التي تفاعل معها المحللين وال جماهير الخليجية مثنية على الاخلاق الكبيرة و رقيه في التعامل يسلكه الذي يمثل الروح الرياضية التي تسود بين الاشقاء العرب وفوقهم الرياضية التامة للقبض على كأس الرابعة والعودة بها الى بغداد التي تؤكد بعدها عن السياسة .

يواصل اتحاد كرة القدم الاستمرار في إدامة العلاقات وتوثيقها مع نجوم الكرة العراقية السابقين الذين كانت لهم صولات وجولات في النسخ السابقة من البطولة الخليجية حيث لم يضم وفده المشاركة في النسخة السابقة أي اسم كروي لامع ما زالت الجماهير الرياضية تتذكره في المقابل زج بأسماء أثار الاستغراب لدى الشارع الرياضي في العراق مما يعكس الخوف الذي ما زال يعاني منه من الشعبية الجارفة لهم وتاريخهم الكبير مقارنة بتاريخ مجلس الإدارة الحالي للاتحاد حيث وجّه الاتحاد القطري لكرة القدم الدعوة الرسمية لتواجد خمسة من النجوم (حسين سعيد ورعد حمودي وفلاح حسن وهادي أحمد وعلاء أحمد) لحضور فندق سانت ريجيس مقر الوفد العراقي بعد فشله في التسجيل من ركلة الترجيح الرابعة وهو أمر تعاطف معه الآلاف من المظاهرين في ساحة التحرير بالعاصمة بغداد وساحات الاحتجاجات الشعبية في محافظات بابل وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف والديوانية والساموة والناصرية والبصرة .



تصوير: عامر الساعدي



حصلوا على ثناء الشارع الرياضي عليهم وتنبؤاتهم في أن يكونوا نجوم سيشهد التاريخ لهم خلال الفترة المقبلة ويقف في مقدمتهم صانعو الألعاب المتميز محمد قاسم ماجد الذي عاش ليلة من البكاء المستمر في حمودي وفلاح حسن وهادي أحمد وعلاء أحمد لحضور فندق سانت ريجيس مقر الوفد العراقي بعد فشله في التسجيل من ركلة الترجيح الرابعة وهو أمر تعاطف معه الآلاف من المظاهرين في ساحة التحرير بالعاصمة بغداد وساحات الاحتجاجات الشعبية في محافظات بابل وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف والديوانية والساموة والناصرية والبصرة .

أن سوزا اختار افضل خمسة من اسلحته لإحراز الاهداف ليلوغ الهدف المنشود الذي كان يتمناه بحكم الخبرة التي يتمتع بها لاعبه مقارنة بلاعبي منتخبنا الوطني وهو الأمل الذي كان يشدده منه الاتحاد البحريني لكرة القدم في بلوغ النهائيات لأول مرة في تاريخ المشاركات بعد استحداث النظام الجديد منذ خليجي 17 في قطر .

خرج أسود الرافدين من بطولة الدوحة 2019 بفوائد إيجابية من خلال تجريب عدد من اللاعبين الجدد في مواجهات قوية تسهم في سرعة تجانسهم مع زملائهم من القدامى حيث

منطقة منتخبه والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة في ظل تواجد أوراق رابحة له سواء كانت داخل المستطيل الأخضر أو الجالسة على دكة الاحتياط التي يراهن عليها في تغيير خطته وفق ما يراه حسب المتغيرات التي يمر بها منافسيه من ضعف واضح في خطوطهم وهذا ما حدث في المباراة مع منتخبنا حيث زج بالنجم جاسم الشيخ في الدقيقة 65 بدلا من محمد عبد الوهاب ولجأ الى إشراك علي جعفر مدن بدلا من سيد ضياء سيد سعيد في الدقيقة 82 حيث سجّل ركلة الترجيح الأخيرة التي نقلت منتخبه الى المباراة النهائية ودفق صانعو الالعاب سيد مهدي باقر بمكان المدافع أحمد بوغمار في الدقيقة 90 وكذلك عمل على اللعب بالورقة الراجعة الأخيرة من خلال انخاله كميل الأسود في الشوط الإضافي الثاني عوضاً عن عبد الوهاب المألود من أجل تعزيز السيطرة على منقطة العمليات وفرض الرقابة على لاعبينا أملاً للوصول الى الركلات الترجيحية التي تدرب عليها لاعبي الأحمر البحريني بشكل جيد وخاصة

العراقية ، وتشهد فرحة جميلة للمدرب البرتغالي هيليو سوزا وملاكه المساعد ولاعبيه الجالسين على دكة الاحتياط وجمهوره في أن ينتهي الشوط الأول من الموقعة الخليجية بنتيجة التعادل الإيجابي (2-2) .

وتكررت حالة صيام نجومنا من التهديد للمرة الرابعة على التوالي في بطولة الدوحة 2019 حيث لم يتمكن أي من لاعبينا في كسر هذه الحالة أمام منتخبات قطر في الافتتاح وأمام الإمارات في الجولة الثانية وأمام اليمن في الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول لحساب المجموعة الأولى حيث كانت الأهداف الثمانية لنا في الشوط الأول فقط فيها وهو أمر حير وأدهش نجوم الكرة العراقية السابقين الذين توافدوا الى العاصمة القطرية الدوحة قبل يومين من لحظة الانطلاق لدعم ملف تصنيف محافظة البصرة للنسخة الخامسة والعشرين المؤمل إجراؤها او اواخر عام 2021 وهي حالة لم يكن عليها المنتخب الوطني لكرة القدم منذ المشاركة الأولى في النسخة الرابعة بالعاصمة القطرية الدوحة عام 1976 وكذلك تطرق اليها النقاد والمحللين والمتابعين في العديد من البرامح الرياضية التلفزيونية بالفتوات المحلية والخليجية الحاصلة على الحقوق البصرية لبطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم وعزوا فيها الى التكتيك الدفاعي المستند والذي حرص كاتانيتش الى استمرار اللعب على النهائيات الحفاظ على النتيجة حتى النهاية أملاً بانتصار غال ، وهو ما تحقق في مباراتي قطر والإمارات .

نجح البرتغالي هيليو سوزا في فلسفته بجاهزية 23 لاعبا وهي القائمة الاساسية التي اعتمدها في خليجي 24 في مبارياته الأربع مع منتخبات عمان والسعودية والكويت والعراق وكذلك أسلوبه التكتيكي في الدفاع المحكم في

□ بغداد / حيدر مدلول

فشل منتخبنا الوطني لكرة القدم في الوصول الى المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين إثر خسارته أمام شقيقه البحريني بفارق الركلات الترجيحية (3-5) بعد إنتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بنتيجة (2-2) في القعة الكروية الماراثونية التي ضيفها ملعب عبد الله بن خليفة بنادي الدحيل الرياضي في العاصمة القطرية الدوحة في افتتاح منافسات الدور نصف النهائي التي شهدت حضوراً كبيراً من قبل الجماهير الرياضية العراقية من الجالية المقيمة في قطر أو القادمة من العاصمة بغداد وعدد من المحافظات .

وساهمت الأخطاء القاتلة المزمنة التي يعاني منها الخط الدفاعي لمنتخبنا التي لم يتمكن السلوفيني سريتشكو كاتانيتش منذ توليه رئاسة المللك التدريبي منذ بداية آب 2018 في وضع حل جذري في معالجتها بصورة سريعة حيث نجح لاعبو منتخب البحرين الشقيق في استئثارها عندما نجح كلا من المدافع عبدالله الهزاع في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الرابعة عشرة من الشوط الأول عندما ارتقى لمناولة من ركلة ركنية حولها برأسه الى شبك حارس المرسي جلال حسن وسقط فترج سبعة من أسود الرافدين عليه داخل منطقة الجواز ، وتكررت الحالة مرة أخرى في الدقيقة الثانية من الشوط بدل الضائع التي منحها الحكم الياباني سيانو في إحراز الأحمر البحريني هدف التعادل الثاني بواسطة المهاجم محمد جاسم المهون عندما أستقبل كرة جميلة وصلت اليه من مسافة 70 متر من زميله المدافع أحمد ابوعمار دون رقابة عليه من المدافعين علاء علي مهوي وأحمد إبراهيم وميم جبار ليسددها بكرة جميلة تعانق الشباك

البحرين يبحث عن اللقب الخليجي الأول

أمام السعودية



الأمم الأفريقية لكرة القدم . ويمتلك المنتخب السعودي لكرة القدم أفضلية كبيرة على شقيقه المنتخب البحريني لكرة القدم في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم منذ انطلاقتها عام 1970 بالعاصمة البحرينية المنامة حيث تحمل مباراة مساء اليوم الأحد الرقم 19 تاريخ مواجهات الشقيقين ، وخلال المباراة واجهت السعودية المنتخب السعودي عشرة مرات مقابل أربع مرات للأحمر البحريني وأربع تعادلات حيث سجل هجوم السعودية 31 هدفاً للسعودية فيما أحرز لاعبو الأحمر البحريني 18 هدفاً .

وانتهت آخر أربع مواجهات بينهما في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم بفوز السعودية ثلاث مرات بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في خليجي 18 وثلاثة مقابل في خليجي 22 وهدفين مقابل لا شيء في الدور الأول من منافسات خليجي 24 مقابل انتصار واحد للبحرين في خليجي 17 بثلاثة بيضاء .

في الوصول كطرف ثاني في النهائي بعد تمكنه من التغلب على مضيفه المنتخب القطري بهدف نظيف في المواجهة المثيرة التي ضيفها ملعب خليفة الدولي . ويبحث البرتغالي هيليو سوزا ولاعبوه عن نيل أول لقب خليجي من العاصمة القطرية الدوحة لتحقيق الأحلام البحرينية منذ عام 1970 عندما احتضنت العاصمة المنامة النسخة الأولى منها في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلّى بها الجميع وإصرارهم الكبير في ضرورة هزيمة المنتخب السعودي لكرة القدم في المباراة النهائية رغم أن الأخير سيكون صعب المراس وسيقاتل لاعبيه حتى النهاية من الظفر باللقب الرابع لهم في تاريخ مشاركتهم الخليجية تحت قيادة الفرنسي هيرفي رينارد الطامح بالحصول على أول إنجاز شخصي مع منتخب عربي يلعب في القارة الآسيوية ليضاف الى انجازه مع منتخب نازانيا وساحل العاج اللذين نال معهما لقب بطولة كأس

□ بغداد / المدى

تتجه أنظار الجماهير الخليجية الرياضية الى ملعب عبد الله بن خليفة الدولي بنادي الدحيل الرياضي حيث يحتضن قمة كروية ملتبهة في الساعة السابعة مساء اليوم الأحد بتوقيت بغداد تجمع المنتخب البحريني لكرة القدم مع شقيقه المنتخب السعودي في المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم بالعاصمة القطرية الدوحة في ختام المنافسات التي انطلقت يوم السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي . وتأهل المنتخب البحريني لكرة القدم الى نهائي البطولة الخليجية أثر فوزه بفارق ركلات الترجيح على منتخبنا الوطني بنتيجة (3-5) بعد إنتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (2-2) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب عبد الله بن خليفة الدولي بنادي الدحيل الرياضي فيما نجح المنتخب السعودي لكرة القدم

منافسات البطولة الخليجية بعد احتلاله المركز الثالث في ترتيب المجموعة الثانية برصيد 4 نقاط وفشله بالدفاع عن اللقب الثالث والعشرين من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم بالكويت عام 2017 .

وينظر الشارع الرياضي العماني الاجتماع الاستثنائي الذي ستعقدّه اليوم الأحد اللجنة الفنية في الاتحاد العماني لكرة القدم برئاسة سالم بن سعيد الوهبي رئيس الاتحاد من أجل مناقشة تقرير الوفد الإداري والفني من جميع جوانبه ووضع معايير المرحلة المقبلة وتحديد اطار البحث عن مدرب جديد عند صدور القرار الرسمي الذي سيهني خدمات الهولندي كومان من خلال التوصيات التي سيتم رفعها الى اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم يوم الخميس المقبل في ظل وجود فترة زمنية كافية قبل انطلاق منافسات التصفيات الآسيوية المشتركة لمونديال قطر 2022 وكأس اسيا

وكان الهولندي بيرث فان مارفيك أول الضحايا من مدربي المنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة الخليجية الذي تمت أقلته من الاتحاد الاماراتي لكرة القدم على خليفة الأداء المتواضع للأبيض الاماراتي وخروجه خالي الوفاض من دور المجموعات الذي أصبح امتداداً للمستويات غير المقتنعة التي أحتل

على ضوئها المركز الرابع في ترتيب منتخبات المجموعة السابعة ضمن الدور الثاني للتصفيات القارية المزدوجة حيث فتح الطريق أمام مروان بن غليظة لإعلان استقلالته من منصب الرئاسة قبل خمسة أشهر من انتهاء مدة ولايته القانونية نتيجة لتوالي ثلاثة مدربين أجانب في عهده اخفقوا في تحقيق إنجازات مع منتخب بلاده الى جانب فشل منتخبنا الناشئين والشباب في التأهل الى بطولة كأس آسيا تحت 16 عاماً لكرة القدم 2020 بالبحرين وكذلك الى بطولة كأس آسيا تحت 19 عاماً لكرة القدم 2020 بأوزبكستان .



1-2

الإقالة والاستقالة وأثرها في خلو منصب رئيس مجلس الوزراء

في ضوء نصوص الدستور العراقي



القاضي سالم روضان الموسوي

أن تكون الاستقالة خالية من أي قيد أو شرط وينصرف معناها إلى إبداء الرغبة التحريية بترك العمل بشكل نهائي، ويذكر إن مفردة (الاستقالة) وردت في الدستور العراقي مرتين فقط الأولى تتعلق بأعضاء مجلس النواب على وفق ما جاء في المادة (49/خامسا) التي جاء فيها الآتي (يقوم مجلس النواب بسن قانون استقالته تحريياً إلى رئيس مجلس النواب، وتعد نافذة بعد مضي سبعة أيام من تاريخ إيداعها لدى مجلس النواب) بينما لم ينطرق الدستور إلى استقالة رئيس مجلس الوزراء أو الوزراء، وهذا الأمر خلق نوع من الإرباك الدستوري عندما قدم رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي استقالته، وحصل الخلاف في عدة نقاط منها (1- إلى من تقدم الاستقالة وهل يشترط لها القبول 2- ومن هي الجهة التي تقبلها 3- وماهية الأثر تجاه الحكومة) وهذا فتح الباب على مصراعيه للتأويل والتفسير والاجتهاد لكل كاتب وحسب اختصاصه ومشربه العلمي والفكري والإيدلوجي أحياناً، وتعتبر هذه من المأخذ على الدستور حيث وضعنا أمام فراغ دستوري بكل ما للمعنى من كلمة.

من رئيس مجلس الوزراء) وهذا يقودنا إلى أن أثر سحب الثقة وهو (الإقالة) ذات الأثر (للاستقالة) التي سيرد شرحها لاحقاً ويرى أحد الكتاب بان الإقالة تكاد تكون سمة الأنظمة المستبدية حيث يقول (الإقالة فلا أرى لها إلا معنى واحداً تلخصه كلمة "الاستبداد" وتنفرد عنه معاني الإقصاء والتهميش والحجر والاحتقار والإهانة والظلم، ويشعر المستبد -عندنا- بالزهو والنشوة عندما "يزف" خبر الإقالة إلى بعض أعوانه، وقد يكبر غروره واعتزازه بقوته ونفوه، فيتخبر للحدث، حدث الإقالة، أو قات تضع الغمال في موقف الذليل المهان) بينما يرى (بان الاستقالة في أعراف الدول الديمقراطية عنوان عريض يحتفل وعي أمة وضميرها فهي تعني، الحرية أولاً وقبل كل شيء، حرية اتخاذ القرار الذي يراه الفاعل مناسباً .. وتعني الإرادة النابعة من قناعات مقدسة وتعني التعقل المبني على رزانة وروية وتعني الشجاعة في اتخاذ قرار والاستعداد لتحمل مسؤولياته وتعني أيضاً التسليم والاعتراف بالفشل أو عدم القدرة على تحمل مسؤولية وهذا ما يسمى في العرف: الشجاعة الأدبية

في اللغة التي يكتب بها النص القانوني أو الدستوري وصيغة النص يقصد بها التعبير بالألفاظ عن الصور الذهنية وهي المعاني، فاللفظ هو القالب الذي يتجسد فيه المعنى المراد إيصاله، ومن أهم الوسائل الرئيسية المباشرة لاستخراج الحكم من النص هو الاستعانة بمنطوق النص وهيئته التركيبية، وهو ما يسمى بدلالة المنطوق ويرى بعض الكتاب بأن المشرع عندما يستعمل ألفاظاً معينة، إنما يستعملها في معناها الخاص لا في معناها الدارج هذا ما أشار إليه الدكتور محمد شريف أحمد بكتابه الموسوم (نظرية تفسير النصوص المدنية - مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - طبعة عام 1980، ص64) لذلك لا بد من مراعاة التسمية الواردة في نص البند (ج) من الفقرة (تاسعاً) من المادة (61) التي جاء فيها الآتي (تعد الوزارة مستقيلة في حالة سحب الثقة

الوزراء بشكل صريح، وإنه أنه أشارة إليها ضمناً عند عرضه لموضوع سحب الثقة التي عرفها الفقه الدستوري بأنها الآلية التي يمكن فيها للناخبين أو من يقوم مقامهم (أعضاء البرلمان) إنهاء فترة إشغال المسؤول المنتخب لمنصبه قبل انتهاء المدة الدستورية وعلى وفق ما ذكره أوليفيه دوهايميل وايف ميني في كتابهم الموسوم (المعجم الدستوري - ترجمة منصور القاضي - منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر - طبعة بيروت الأولى عام 1996، ص93) وفي الدستور العراقي نجد إن إقالة رئيس مجلس الوزراء تكون عن طريق سحب الثقة عنه عبر الآليات التي رسمتها المادة (61) من الدستور، والأثر المترتب عنها يكون باعتبارها (حكومة مستقيلة)، واقف عند هذه العبارة عندما ورد باعتبارها (مستقيلة) وليس (مقالة) لأن علم الصياغة التشريعية أهتم كثيراً

ثانياً: إن انتهاء عمل رئيس مجلس الوزراء بموجب النظام النيابي يكون في حالتين، إما الإقالة وهي التي تسمى (سحب الثقة) وعلى وفق ما أشرت إليه، وإما الاستقالة التي لم يرد لها ذكر في الدستور العراقي النافذ، ولبيان الفرق بينهما لأن موضوعهما أصبح حساساً لاختلاف الأثر الذي يترتب عن وصف ترك رئيس مجلس الوزراء لعمله، حيث نرى وكما يرى آخرون وجود تباين بين استقالة رئيس الوزراء، وبين إقالته من مجلس النواب، سواء في الأثر الدستوري أو في غيره، لذلك لا بد من توضيح المفهومين والفرق بينهما وعلى مقدار حاجة البحث وعلى وفق الآتي: 1. الإقالة: إن مفهوم الإقالة، هو إنهاء عمل رئيس الوزراء بإرادة خارجة عن إرادته ورغماً عن إرادته الشخصية، وتسمى في بعض القوانين الدستورية والإدارية (الإعفاء) وحتى في اللغة فإن عبارة (الإقالة) تأتي بمعنى الإبعاد والإعفاء، أما في الفقه الإسلامي فإنها كانت تسمى (الخلع) أي خلع الحاكم أو الخليفة أو السلطان رغماً عن إرادته إن توفرت مصالح المسلمين، وبذلك تخلص إلى أن الإقالة هي التي تؤدي إلى إعفاء أو إنهاء عمل رئيس مجلس الوزراء بوظيفته دون رضاه، ويعتبرها فقهاء القانون الدستوري بأنها عقوبة له من جراء الاستجواب وثبوت تقصيره على وفق ما يراه أعضاء مجلس النواب، لذلك نجد أن الدستور العراقي لم ينطرق إلى مصطلح إقالة رئيس مجلس

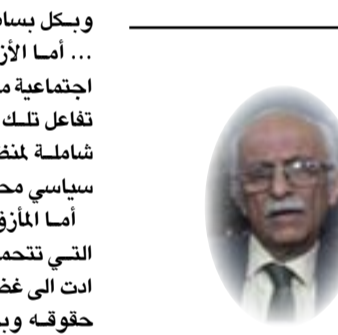
خلو المنصب ومن ثم تطبيق أحكامه التي وردت في الدستور، لذلك سيكون العرض على وفق الآتي: أولاً: إن طبيعة نظام الحكم في العراق هو نيابي بمعنى أن يتولى مجلس النواب تسمية رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء عبر الآليات التي رسمها الدستور العراقي لعام 2005 النافذ، حيث ورد فيه شكل النظام في العراق بأنه برلماني اتحادي وعلى وفق المادة (1) من الدستور التي جاء فيها (جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي، وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق) وفي المواد التي عالجت تشكيل المؤسسات الدستورية تعود جميعها إلى مجلس النواب بالصلاحيات على التعيين أو المصادقة، لذلك فإن تسمية رئيس مجلس الوزراء يكون عندما ينال ثقة مجلس النواب، لكن ماذا لو حصل فراغ في منصب رئيس مجلس الوزراء بسبب الاستقالة أو الإقالة، نجد إن الدستور عالج موضوع الإقالة والمقصود بها (سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء) على وفق أحكام المادة (61/ثامناً/ج) التي جاء فيها الآتي (تعد الوزارة مستقيلة في حالة سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء) وفي هذا النص نجد إن الدستور قد أعطى وصف لسحب الثقة بان نتيجته هو اعتبار الوزارة مستقيلة ولم يذكر بأنها مقالة، بمعنى إنها من حيث النتيجة بمثابة الاستقالة.

إن حداثة التجربة الديمقراطية في العراق والظروف التي كتب بها الدستور، ألقت بظلالها كثيراً على الحياة العامة ومنها السياسية والاقتصادية في العراق، حيث ظهرت حالات كان الدستور عاجزاً عن معالجتها مما أدى إلى اللجوء للتفسير والتأويل وتطويع النص تجاه مطلب محدد، وكثرت الاجتهادات التي أُلِي بها أهل الاختصاص في الفقه الدستوري، وكذلك الاجتهادات ذات الصبغة السياسية التي أدلى بها السياسيون في الساحة العراقية ومنها ما تم حسمه عبر قرارات المحكمة الاتحادية العليا التي كان لها الدور المهم والمؤثر في صياغة شكل الدولة في ضوء المعطيات الدستورية عبر قرارات عديدة، وفي هذه الأيام تكررت حالة من حالات الفراغ الدستوري، والمتمثلة باستقالة رئيس مجلس الوزراء، حيث لم يرد نص في الدستور لمعالجتها أو معالجة أثارها، مما دعا الكثير من المختصين في الفقه الدستوري إلى إعطاء آراء وأفكار متباينة في كيفية المعالجة قياساً على متوفر من نصوص دستورية، وهذه الأفكار جميعاً محل احترام ومن الممكن أن يعتد بها حسب أهواء طالبها، لأن فيها رؤيا مستمدة من النص الدستوري، وأنا مثل سائر من كتبتوا للبحث عن سبيل الحل الدستوري، سأعرض الموضوع من جهة تحديد المفاهيم الدستورية التي كانت محل النقاش والمتمثلة (بالإقالة) والاستقالة، وكذلك مفهوم خلو المنصب لأن الكثير يرى إن من أثار الاستقالة هو

المدسوسية وأشياء ليست أخرى

من ثقب مكوناته الجهوية القومية والطائفية الضيقة. أما الاحتجاج فلا نخشى منه بل نخشى عليه من المدسوسية ولكن على كل من اختار عنوان المدسوسية للاحتجاج الا يفرح لأن المدسوسية تتمثل بالفساد والفاستين كما تتمثل بالخاصة والمحاصصين وتتمثل ايضا بمن لا يريد حصر السلاح بيد الدولة وبمن يريد الاستثمار بالاستقرار والفضوى وبمن يريد العودة ويتوق الى الماضي التسلطي الديكتاتوري البائد. وخطر المدسوسين هم غير الديمقراطيين الذين يريدون زرع بذرة الديمقراطية لتصبح نبتة سامة . أما بديل المستقبل واصحابه المحتجين فهو بديل واضح لايشير الغبار ولا يشكسى عدم الرؤية ومطالباته ... انتخابات حرة عادلة. إدارة انتخابات مستقلة مهنية نزيهة. تعديلات دستورية وازنة لدستور يحكم واضعيه دون ان يحكم به واضعيه. محاكمة لثقة ساحات الاحتجاج. توفير الارضية المناسبة لمكافحة ومنع الفساد واعادة اموال الشعب المنهوبة من الفاسدين. حصر السلاح بيد الدولة .

وبكل بساطة يشهد عراق اليوم ازمة ومازق ... أما الأزمة فإن بدايتها مجتمعية اقتصادية اجتماعية مطلبية وامتداداتها سياسية وحاصل تفاعل تلك البدايات والامتدادات ازمة بنوية شاملة لمظومة سياسية هشّة تدير رامن سياسي محكوم بالخاصة والفساد . أما المازق فإنه مازق الكتل السياسية المتنفذة التي تتحمل مسؤولية الأوجاع التراكمية التي ادت الى غضب الشعب فأحتج طلبا لايسط حقوقه وبالظواهر والاحتجاج وقعت تلك الكتل السياسية المتنفذة في مأزق يفيد انها لم تعد قادرة للتسييد على ماجري كما لم تعد قادرة على التنصل عن مسؤولياتها بوصفها المتسبب للاوجاع التراكمية ... وهكذا فقدت ملاذاتها الشعبية ولم يعد بيدها سوى الزمام واحد لاغير الا وهو الالتزام بالاستجابة لمطالب المحتجين ، وتلك الاستجابة تتجسد بأخذها قرارات واتباعها سياسات وتبنيها برامج وسنها تشريعات تأكلها وتبتلعها وتغيها وتزجها عن المشهد السياسي القادم . والبيد عنها وعن مشاريعها السياسية الراهنة الحشوة بالخاصة والفساد المتثوبة بثقب الديمقراطية الهشة . وهو بديل لايمكن ان يكون فوضويا ولا مكونائيا ولا تابعاً او مستقوبا بأجنيبي اقليمي أو دولي . إنه بديل مدني لعراق قوي وديمقراطي إنه البديل الوطني الذي ينظر الى تنوعاته من بوابة العراق الواسعة ولاينظر الى العراق



د. عامر حسن فياض

عند كتل سياسية متنفذة اخرى . أما المشروع الثالث فهو مشروع الحزين والعودة الى ماضي ديكتاتوري بائد تبنته بقصد قوى ومجاميع سياسية عراقية من ازام التوق الى الماضي التسلطي الديكتاتوري البائد ، كما تبنناه بجهد او بلا قصد قوى ومجاميع من داخل المشهد السياسي العراقي الراهن تحت غطاء الدعوة الى نظام رئاسي . ويبقى المشروع الرابع (مشروع الاستثمار بالفوضى) الذي تبنناه عن بعد اسرائيل وترعاه الادارة الامريكية وتموله اطراف اقليمية خليجية لايروق لها ان يكون العراق مستقر وأمن في ظل حكم ديمقراطي وقوي منشود .

تتداخل مشاريع وتتصارع إرادات خشنة وناعمة للتعمية على العنوان الحقيقي لكل ما يحصل في عراق اليوم . وتتوزع تلك المشاريع ما بين أربعة اولها مشروع المحارب للمدسوسيات (الفساد . المحاصصة .الديكتاتورية .التخالفات الاجنبية . الفوضى) أي مشروع عنوانه المستقبل لعراق ديمقراطي وقوي معا يستقوي بالوطن والمواطن لاعراق منسلط على شعبه يستقوي بالديكتاتورية البائدة ولاعراق ديمقراطي هش ومنخور بالخاصة والفساد على الطريقة التي يتمسك بها مشروع الراهن السياسي الذي صنعتها الكتل السياسية المتنفذة وذلك هو المشروع الثاني الذي يتأرجح بين الاستقواء بالاقليمي عند كتل سياسية متنفذة وبالوطني

قناطر

في تحية نهر الدم الذي يجاور دجلة منذ شهرين



طالب عبد العزيز

بعدها يتسنا من استرداده. وببساطة نادرة رج الشباب الثائر قناعاتنا بقوه، ولم يعد في يقينهم شيء مما كنا نسلم به، وكل ما كان مفهوماً، محسوماً لدينا لم يعد مفهوماً لديهم، بعد أن ضاعفوا من جملة الشكوك في إمكانية استمرار الوضع على ما هو عليه، وما كنا نتخوف منه ونخشاه، فقد دخلوا كل حور ويقين زائف في نفوسنا، إذ لا وجود هناك لتصور نهائي عن جملة المسلمات التي تحكمتنا، هم يخضعون كل شيء للمساءلة والمحاوره، فكل يقين سابق متزعزع لديهم، ويحملونه على أنه زائف.

أولادنا يقولون لنا بوجود مرجعة كل ما هو مقدس، وشكوكهم تثار حول كل ما كان مقدساً بالفعل، لقد أوجدوا لنا تعريفاً جديداً للمقدس، فالقداسة عندهم شيء غير مكتمل، وقابل للدهس.هم يقولون لنا بان الوطن والدم وحدهما القدسان، وكل ما خلا ذلك غير مقدس، لذا يتوجب علينا إنشاء تعاريف جديدة لكثير مما كان حاكماً متحكماً بحياتنا.

إذا كانت أحزاب السلطة والجماعات المسلحة التابعة لها ما زالت تعتقد بأن خلط الأوراق يؤدي الى نتائج لصالحها فهي غبية وتزداد غباءً يوماً إثر آخر. لم يعد الأمر بالمغوض الذي ننصوره. الكل يعلم بأن القوى الأمنية العراقية برمتها بنيت على أساس خاطئ، يعهد كبير من ضباط الدمج، الذين ترقوا بالرتب الى الأعلى، وبعد زج الألاف من العناصر غير المنضبطة فيها ومن ثم دخول المليشيات والحشد ووو .

ما حدث في ساحة الخلداني ليلة أمس الأول يمتحن القول بان الجيش والشرطة أجهزة غير قادرة على حماية مواطنيها، وهي عاجزة بفعل وجود هؤلاء عن القيام بمهامها كقوى أمنية ووطنية. الوطن والمواطن لديها لا يعني إنها تتحمل مسؤولية حمايته، وهكذا وجدناه خارج المشهد تماماً، وإلا كيف استطاعت عناصر الطرف الثالث من المرور بأسلحتها المتوسطة الى الخلداني، وان تقتل وتجرح العشرات من أبنائنا وتعود الى جحورها دونما فعل وطني مسلح من الجيش أو من الشرطة.

الكتلة الأكبر

الرؤى والتصورات التي تساهم في وضع حجر أساس لبناء حياة كريمة ومستقبل للأجيال القادمة، بالتالي فالفرصة سانحة لأن يكون لهؤلاء الشباب كتلة أو تجمع يشارك في العمل السياسي من خلال اختيار ممثلهم في السلطتين التشريعية والقضائية مستقلين من ذوي الخبرة والكفاءة كلاً حسب اختصاصه المساهمة في تشريع القوانين التي تساعد على النهوض بصورة الدولة شكلاً ومضموناً، فكذلك تعمل على وضع مجموعة من الاجراءات التي تسهل عملية التحول الديمقراطي الحقيقي في الدولة وضمن الأطر القانونية والديمقراطية والانسانية، اليوم فرصة كبيرة لتشكيل كتلة كبيرة تنبثق من ساحات الاحتجاج تعمل على أقل تقدير كتلة معارضة تعمل على تصحيح مسار العمل السياسي في العراق أو الدخول للعمل السياسي وملء الساحة السياسية العراقية وقطع الطريق على الفاسدين في تحقيق مآربهم الحزبية وأجنداتهم الاقليمية والدولية.

ومنها في التوجهات والمواقف كتلة عابرة للقوميات والطائفية والدين كتلة عراقية خارج إطار المحاصصة والأحزاب. الكتلة الاكبر اليوم تشكلت من أولئك الشباب الذي يملؤون ساحات الاحتجاج العراقية المطالبين بحقوقهم وحقوق الأجيال القادمة، هذه الكتلة سحبت الشرعية من كل الأحزاب الحاكمة وتلك التي تجد نفسها معارضة ضمن الأطر الشكلية السياسية والاجتماعي، فهي تمارس سياسة الأحزاب وممارساتها غير المشروعة، الكتلة الأكبر اليوم نواتها منات الشهداء والآف الجرحى سقطوا على أرض ساحات الاحتجاج في مختلف المحافظات العراقية، هي كتلة لا تمتلك أحزاباً ولا أجندات ولا حتى خارطة طريق مرسومة إقليمياً ودولياً فقط هي كتلة كسرت كل الحواجز وبينت للعالم أجمع إنها أكبر كتلة تشكلت في تاريخ العراق السياسي والاجتماعي، فهي تمارس اليوم دورها باعتبارها مصدر السلطات وهي من يحدد شرعية هذه الحكومة أو تلك إلى جانب امتلاكها

عدم قدرتها على حلها أو الوقوف على مكامن الخطأ وهذا نتيجة بدعة الكتلة الأكبر. عملت الكتلة الاكبر طيلة هذه السنوات على وضع برامج عقيمية غير مجدية وانتجت حكومات غير فعالة لا بل حكومات عاجزة غير بعيدة عن برامجها الخيالية التي تضعها مع كل تشكيل حكومي وما هي لا فترة قصيرة حتى تبدأ عملية التخبط والعمل ضمن معايير بعيدة عن المنطق والاستقرار، مما تفقد الدولة صورتها وشرعيتها بسبب ممارساتها غير المنضبطة داخلياً وخارجياً بعد أن تواجه سيلاً من التساؤلات والمطالب تبين مدى عجزها عن تلبيةها وهذا يعطي انطباعاً واضحاً عن هذه الحكومات وكيف تعمل وفق مبدئيات وتوجهات الكتلة الأكبر، لكن لعمل هذه الكتلة حسناتها بعد مرور هذا الوقت الطويل وأهمها إنها وبعد ممارساتها غير المتوازنة بينت لجميع المواطنين إنها لا تعمل للمصلحة العامة وإنما تقدم مصالح أحزابها عليها، بالتالي فقد انتجت الكتلة الأكبر كتلة أكبر



د. أشير ناظم الجاسور

هذه الحكومة بعد التوافق والاتفاق على توزيع المؤسسات، وما هي إلا أشهر حتى تبدأ عملية الحديث عن الاخفاقات السابغة والتراكمات التي تكبل الحكومات وتعيق عملها مما تساهم في تعطيل المشاريع وتقديم الخدمات وفقاً للبرامج المطروحة وتبدأ عملية نشر وتداول حجم الفساد الحاصل في الدولة، وبهذه الطريقة قد تدار الدولة ضمن مجموعة من الآليات والأدوات غير النافعة مما تدفع إلى أنها تتعرض بين الحين والآخر لأزمات تعكس

لم يعد مفهوم الكتلة الأكبر مؤثراً على مزاج المواطنين في العراق بعد أن أصبحت مدعاة للمكاسب والحصص والتخاصص بين الأحزاب الفائزة والخاسرة على السواء، بالتالي يرتبط شكل ومظهر الدولة بهذه الكتلة وتوجهاتها بعد أن يتم الاتفاق بين أطرافها على من يهيمن على هذه المؤسسة أو تلك مما تعكس حجم تلك الهيمنة الحزبية على مفاصل الدولة، وهنا يبدأ الحديث عن دور الكتلة الأكبر في تشكيل حكومة واختيار الاشخاص الذين يتولون مناصب

الكف عن وراثته الأسباب

ياسين طه حافظ

في الحقائق، والحقائق الملموسة حساباً أو تحليلاً أو تكويناً. ونحن وإن كنا ما نزال للرومانسية تأثيرها في المخيلة والاختيار وما نزال تلامس أرواحنا الذكري والحلم ونأمل من الحياة أكثر مما يمكننا أن نعطي، وللظروف علينا وعلى رغباتنا ومصائرنا أحكاماً لا تقبل الرد، مع ذلك العلم نخل مفردات الحياة ونخل ثقافتنا ومنازلنا وفيما نأكل ونشرب ونرى، ولهذا ما عادت أرقام "الحجاب" أو "التيمية" هي الدواء، صارت وصفة الطبيب والكيميائية التي تقدمها الصيدليات صيغاً وتركيباً ولها أشكالها وحقيقتها تشارك فيها. ولا يمكن ولهذا تحبذ تفسيرات أخرى وإجابات أخرى عن غياب المعنى أو عدم وضوحه وعن اغتراب الفنون وغربة النصوص وسوى ذلك من تساؤلات. هي ليست جهالة الناس وانشغالهم ولهم. هذه مقولات يمكن أن نجد لها إزاء أي مهنة أو عمل أو حتى لعبة ما عاد يهتم بها أحد.

الأسباب الحقيقية تكشفها اليوم الهرمونيطيقاً وما انجزه فن التأويل. منهما نعرف اليوم أن الفن "هو أكثر من ذوق أو ظاهرة جمالية. هو عالم يكشف لنا عن حقيقة تشارك فيها. ولا يمكن إدراك هذه الحقيقة بمنأى عن الواقع والحياة الإنسانية وسيطرة أو شيوع العلوم ومناهجها الطبيعية وسيطرتها عليا على العلوم الإنسانية ومع سعة الميل والحاجة المتزايدة إلى الحقائق العلمية. إننا بحاجة إلى علوم لكشف الحقيقة المضرة - خيرة الفن وما يترتب عليها من خبرة إنسانية. الأدب والفن اللذان يزرخان بالخبرة

الإنسانية يجتذبان الأفراد بمستوياتهم الثقافية. بل إن الخبرة المكتظة تطغى اليهم وتكون متألقة بل تعاقف خبراتهم غير العبر عنها. ولذلك تجد المباشرة قبولاً لدى مستوى ثقافي اعتيادي وتجد النصوص العميقة قبولا بل تشوقاً لمستوى ثقافي متقدم.

وثمة مسألة وراها الكثير من مربكات أو مصداق الفهم. تلك هي أننا ورثنا اللغة، ورثنا مفردات محملة بدلالات ونريد هذه أن تملنا. هي ليست التعبير أو العبارة أو المفردة التي اطلقناها حاجتنا الأني، نحن نحشر احتياجاتنا في قوالب

صنعتها أجيال قديمة متتالية. وهذه لا تبقى الدلالة عندنا مثلما نحسب بها ونريد. هنا اشتباك غير مرئي بالجديد، بالشخصي وبالحدائث المتتالية. ولهذا نحن بحاجة إلى فن استدلال غير الذي ورثناه. ومن هنا أيضاً كانت الهرمونيطيقا اكتشافاً عظيماً. كانت وراها فتوحات في التأويل، مما جعلنا ناتفق وسلطات العلم التي لا تسامح ولا تخدع ولا تضعيبها ألوان التعابير. هي ما نزال أقل ثباتاً من الحقائق العلمية ولكنها استنتاجية عقلية أكثر مما مضى. وهنا تفسر نظرية "غدامير" بأنها تنبع

الأغنية ضد النازية

أوروبا والعالم في حرب عالمية مدمرة. وكان هتلر والنازية ملهين للبعض من القوميين العرب، وتأثر به الذين أسسوا حزب البعث، فهو حزب قومي اشتراكي يتشابه في الكثير من الأوجه بعنصره وطبيعته الدكتاتورية وسعيه للهيمنة على الاقتصاد والمجتمع ومركزة الحياة، علاوة على التشابه في الديماغوجية والانتقائية والشعبوية. بالمقابل نهض اليسار الألماني مبكراً ليجز من خطورة هذه الحركة، وكانت الموسيقى جزءاً من نضال الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين الألمان للوقوف بوجه النازية. فقد جرى استعمال فن الكاباريه بمحتوى جديد سياسي بشكل خاص بالاستفادة من تراث والشانسون الفرنسي واقتبس الكثير من عناصر فن الجاز. والكاباريه هو فن انتشر في أوروبا في القرن التاسع عشر والعشرين كان يقدم في المطاعم والمقاهي والملاهي على مسرح لترفيه

الزبائن الذين لم يكونوا جزءاً من الطبقات الثرية المترفة على الإطلاق، تناول مختلف الأغراض من الكوميدي مرورا بالسخرية حتى الدرامية، بضمئها النقد الاجتماعي والسياسي. تعود جذور الكاباريه الألماني والفن السياسي هذا إلى ميونيخ ما قبل الحرب الأولى، ومنها انتشر في المدن لألمانية الكبرى وعلى الخصوص في المراكز العمالية في العشرينيات تزامناً مع صعود النازية. أغلق الحكم النازي مراكز الكاباريه الألمانية المعروفة في ألمانيا تباعاً حتى آخرها في 1935، لمعادنها النازية ولوجود عدد كبير من الفنانين اليهود فيها.

برز عدد من الموسيقيين التقدميين في ذلك الوقت مثل المؤلفين هانس أيزلر (1898 - 1962) وكورت فايل (1900 - 1950) والمغنين أرنست بوش (1900 - 1980) ولوتيه لينا (1898 - 1981) الذين التقوا حول الشاعر والكاتب المسرحي المبدع برتولت بريشت (1898 - 1956)

من شعوره العميق بالاغتراب الذي يعاني منه الإنسان الغربي ويتجلى بطرائق مختلفة حددها غدامير نفسه في : الاغتراب الجمالي والاغتراب التاريخي.

حقيقة الأمر هو ليس اغتراب الإنسان الغربي وحده. هو اغتراب المثقف في العصر. ما دام نلكما الاغترابين يتصلان باغتراب الذات ويعكس الانفصال الذي اتسع بين الذات والموضوع، بين الكاتب ولغة الكتابة وبين الكاتب وقارئه. المشكلة اليوم باختصار مشكلة الخطاب الأدبي والفني والارتياح المتسع للخطاب العلمي حيث المفردة محددة الدلالة والحقائق لا تطالها كثيراً مرونة التأويل..

النظريات الجديدة في التداولية والتأويل مثلاً، تسعى من خلال الفهم والتفسير إلى رد الارتباط بين الإنسان وعالمه الجديد والمختلف عن الموروث. حيث اللغة مختلف على نوع ومدى فعلها. فقد يكون الايصال اليوم غير مؤتمن وهنا تضاف إلى الاغتراب غربة النص، وكل قراءة تسهم من جديد في صنعه أو استملاكه : ولأن العقل لا يكف عن الاجتهاد، فقد بدأت أو أدركت هذا نزعة لا ترتضي المنهج العلمي طريقاً وحيداً للحقيقة. فالحقيقة ، في رأيهم، دائماً قبل أي منهج . وهذا يترك الباب مفتوحاً أبداً من جديد مؤكدة على وجود عالم نجيا فيه من خلال خبرات سبقت المناهج . والأثر إلاماً بالحقيقة هو الحوار الحر عما وراء إرادتنا وفعلنا مادامت نسكن هذا العالم وتحث شروطه. وهنا تحضر الاستيمولوجيا أو العرفة، فمن غيرها لا نرى أي شيء مما نبحت عنه.

الطفيلية القبيحة التي ولغت بدماء العراقيين .

زوجته الممثلة هيلينيه فايل (1900 - 1971) وشكلوا فريقاً متكاملًا. ولد من هذا التعاون العديد من الأعمال الخالدة مثل "أوبرا القروش الثلاثة" (بريشت - فايل 1928) و "صعود وسقوط مدينة الماهاغوني" (بريشت - فايل 1930). ألف بريشت نصوصاً لحنها أيزلر مثل كانتاتا "الأم" (استنادا إلى رواية غوري الشهيرة، 1935) و "القرار" (1930) ولربما تعتبر اليوم من الأعمال الدعائية، لكن تأثيرها في ذلك الوقت كان كبيراً. ترجم العديد من أغاني أيزلر النعوية ضد هتلر إلى مختلف اللغات وكانت تغني في بلدان كثيرة.

يمكن اعتبار مسرح وفرقة البرلينر انسمبل الذي تأسس سنة 1949 في برلين الشرقية على يد برتولت بريشت وزوجته هيلينيه فايل الوريث لفن الكاباريه السياسي الألماني في جوانبه الموسيقية إلى جانب الهدف الأساس وهو تقديم أعمال بريشت الدرامية.

قناديل لطيفة الدليمي

The Day After...!

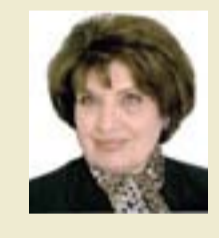
ربما كانت واحدة من الإبتلاءات الكثيرة التي يبتلى بها الرزحون تحت سطوة أنظمة شمولية لفترات طويلة تكمن في حالة التوتر والتشنج الذهني الذي غالباً ما ينتهي إلى مأس عظيمة. ومما يفاقم هذه الحالة العصبية الفقر البصري والبؤس الفكري الملازمان لحالة الركود التي تطبع المجتمعات المنكودة بهذه النظم البائسة التي تسبب لأفرادها إعاقات ذهنية مؤذية . تتظاهر هذه الإعاقات في ظواهر محددة ، لعل من أبرزها التشبث الصارخ بالفناعات التي يعتنقها المرء ويرفعاها إلى مصاف المعبود الأيديولوجي ويدافع عنها بلغة تكاد تكون أشبه بالبلاغات الحربية التي لطالما صدعت رؤوسنا من قبل (لغة الخطوط الحمر والبقعة في تناول مثلاً عراقياً ؛) . وتفهم هذه الحالة غالباً بكونها آلية دفاعية يسعى إليها الفرد المسحوق لإضفاء معنى - من شكل ما - على حياته وإبعاد إحساسه الطاعي بالدونية والإسحاق في دوامة صراعاته اليومية المستعصبة على أي حل ، ومن يتابع صفحات التواصل الاجتماعي مثلاً (الفيس بوك) سيجد الكثير من أمثلة هذه المناكفات السقيمة التي تقترب من درجة الصفاقة والنعاد اللياقة في تناول الفكرة وعرضها ، وبخاصة إذا كان الموضوع المعنى يمس مادة دينية أو فقهية ممّا يمكن تحميلها الكثير من الأسطورة السائدة لكونها البدان المناسب لتفريغ شحنات الغضب الإنفعالية لدى الجموع التي تستهويها الأفكار اللامفضية إلى حراك منتج.

قيل الكثير - مثلما كتب الكثير - بشأن هذه الخصيصة الراديكالية التي تطبع الروح العراقية ؛ فهي روح ثورية في طبيعتها لأسباب كثيرة لسنا هنا في معرض تقديم أطروحة متخصصة عنها ؛ لكن ثوريتها تتوغل كثيراً في مديات بعيدة تجعلها في نهاية الأمر مادة ثورية مؤذية لكونها تميل لتدمير كل شيء من غير تفكير أو إضجاج للأفكار . صحيح أنّ المعاناة القاسية التي كابدتها العراقيون تحت وطأة نظم شمولية جعلت منهم كائنات لا تعرف الإسترخاء العقلي أو الساكولوجي ، وصحيح أيضاً أنّ الروح المسترخية الهادئة لن تنجح في إزاحة الصكّام ذوي النزعات الإجرامية التي لاعلاج يجدي معها سوى البتر الثوري ؛ لكننا نتحدث عن (ماذا بعد إقتلاع جذور هؤلاء المجرمين ؟) ، نتحدث عن المشهد الذي نريد رؤيته ونسعى لخلقها بعد تنظيف المشهد من هذه مخلوقات الطفيلية القبيحة التي ولغت بدماء العراقيين .

كثيرة هي الصور الجميلة - رغم المرارات الهائلة - التي جاءت بها الثورة العراقية التشريئية المباركة ، وسيكتب الكثير في قادمات الأيام عن تلك الصور بعد أن تختصر وتصبح مطواعة للتناول الأكاديمي والجماهيري والإبداعي، وأحسب أنّ سقوط كل أشكال (المقدس) الجمعي - باستثناء الوطنية العراقية - هي الخصيصة الأسمى التي تستحق لوحدها كل الأثمان الباهظة من الدم العراقي الطهور ؛ إنما لا بد من القول أنّ الروح الثورية الراديكالية التي تغذيها إندفاعة الشباب وطهرانيتهم النقية هي الروح السائدة في المشهد العراقي ، وقد أضافت السلطة السياسية والعسكرية الغيبة فوق هذه الروح وزادت في جرعتها (الراديكالية) بسبب الإمعان في جرائم القتل . المعادلة هنا بسيطة واضحة ؛ كلما أمنت في القتل فإنك تعمل على تأجيج التشدد الثوري الذي يغذيه حسّ طراني ، وهنا تكمن المعضلة التي ستظهر حتماً في مراحل لاحقة .

الراديكالية الثورية المغفمة بالحسّ الطهراني مطلوبة للتعامل مع المجرمين ؛ لكنّ العقل المسترخي الهادئ الذي يستمع ويحاور مطلوب بعد غياب المجرمين . تلك مهمة شاقة بالتأكيد ؛ لكنها صفحة مكتملة لنجاح الثورة و (النار) الهادئ) دماء الشهداء .

قيل الكثير - مثلما كتب الكثير - بشأن هذه الخصيصة الراديكالية التي تطبع الروح العراقية ؛ فهي روح ثورية في طبيعتها لأسباب كثيرة لسنا هنا في معرض تقديم أطروحة متخصصة عنها



ادمون بوضوح صوتاً قوياً يهيب فجأة : ايها الإخوان ايها الإخوان " منقلباً معها من شارع إلى شارع ومن ممر إلى ممر لينتهي المطاف به عند حافة النهر بينما الكتلة قست وتصلبت كأنها عضة واحدة" وهذا تحصل المفارقة التي بها عرف القاص سركون بولص كيف يعطي لقصته قفلة لا نهائية، من خلال تحول ادمون مستلباً إلى ظل بثلاث صور تتنافر وتتجاذب معاً، ظل يلاحقه ليبحه به نحو الاسفل ليكون نزيل دهليز ينام فيه إلى الابد بلا صوت ولا كيان، وظل يركض به خارج الحشد ليخرجه من الدوامة، وظل يريد منه الاستمرار في الركض نحو النهر المستمر في جريانه.

وبهذا يتجسد لنا تشظي الذات المغمورة التي استخفت بها الحياة فتركها صريحة خبياتها وقد ناوأها الوجود وتعاندها معها وعيها. وبسبب تأثر سركون بولص بكتاب غربيين برزوا مثل هذا النمط من الشخصيات، نجد الرمزية عنده قد تتحول إلى سريرية تعكس اللامبالاة الحياتية بين ما هو مزيف ومثالي أو اسطوري طفولي وناضج واقعي. وقد واصل سركون انتهاج مذهب الواقعية الجديدة في أغلب قصصه القصيرة، ملقياً بشخصياته في عالم سوربالي لتذوق فيه مرارة الواقع المصطرع بقسوة المادة، التي نومت إنسانية الإنسان مغناطيسياً وأفقدته الوعي بكونيته، ليصير سجين استهلاكه وضحية التنشيط والتشويش الذي قولبه مكانيًا وزمانيًا كئسيه من الأشياء لا نظام له في حياته، غير مستقر على حال أو مال، نفسياً ووجودياً.

على نفسه فجأة وغدا كتلة متماسكة دائرية الشكل تقريبا وببطء برزت من وسط الكتلة رايتان كبيرتان من الخيش الأبيض" ويتصاعد الإحساس بالتشويق داخليا، يفقد ادمون القدرة على مقاومة الانجذاب نحو دوامة الحشد الذي يحركه كيف يشاء.

وباستعمال الوصف حركة وسكوناً، والزمان ذوباناً وسيرورة، يتحول ادمون من فرد مهزوم من التعلب والحشر إلى نقطة مذابة وكتلة كبيرة. ويغمره الإحساس بأنه مخدوع من الجذور إلى القمة، مستلب في الجموع الذي صار كتلة تديره حيث أرادت، في إشارة إلى الضعة التي وصلها الإنسان في عصر التكنولوجيا والاستهلاك المادي. وليس مثل القصة القصيرة فن قادر على تجسيد تبعات الضعة والانحطاط، بدءاً من الشعور بالضالة والتهناء بالانحسار مغموراً في القطيع الذي ليس فيه إلا من هو مثله فقراً وضيق حال ومحرومية ليكون المجموع بكامله سلعة رخيصة في يد الحاكم الذي يمثله في القصة البرجوازي الذي لم يكن في نظر ادمون محشوراً في عليه، بل له ذاته وكيونته التي بدت وكأنها محور يتحرك خارج سياق الانجذاب للدوامة مسيراً الاطراف بالخفاء. وقد رمز القاص لذلك كله بالمضغ " غضبه الحقيقي كان في أسنانه وبدل أن يعرض لسانه أو أشفتيه أخذت تنغرز بلا شفقة في الطماطم المرومة في الخضراوات في اللحم والخبز" تديلاً على أن البرجزة هي القوة الخارجية التي تسير الجموع لتجرف الأفراد جرفاً، بلا طائل منهم لمعارضتها، وهكذا يتحرك ادمون بحسب حركة الكتلة الحية صامتاً. سمع

الدهليز، فيكون مع الشخصية من نهوضها الصباحي إلى انتهاء يومها وصولاً إلى أفعال مؤجل لا نهائية له. وهذا ما برع القاص العراقي سركون بولص في تجريبه في قصته القصيرة (العلبة والكتلة) المنشورة في مجلة الآداب اللبنانية في عددها الأول عام 1968 والتي نعدها نموذجاً تجريبياً شديد به بولص مع غيره من القاصيين العراقيين البنين للقصة الواقعية الجديدة. هذه القصة التي تراهن على المكان السردى لما له من أهمية جمالية في بلورة الثيمة القصصية، مما كان جوزيف فراك قد أكده وشدد عليه في أكثر كتاباته. وأهم جماليات المراهنة على المكان استدعاء القارئ بطريقة منطقية ليتفاعل مع الشخصية، التي محورها المكان لتكون ضائعة في متاهته، وقد توقعت حول ذاتها، محشورة في ضآلتها ومنفصلة عن أفعالها بتوهمات وتداعيات لا شعورية تكثفها، لتوصلها بالجموع الذي صار كالكتلة التي تبتلعها بلا إرادة منها، فتتسحق مغلوبة مقهورة مع البشر الملعين في بدلات ومقيدى الرقاب بأربطة أندية

وقد راهن بولص بالواقعية الجديدة على منح القصة أبعاداً رمزية، تفيد من الوصف المكاني في رسم صورة الإنسان المغلوب على أمره، والمسير في يومه وغير المخير في حياته، المغمور والمهدم والنزور والمرصود والمراقب في عصر صارت المادة فيه هي كل شيء . وتتخذ خارطة المكان في قصة (العلبة والكتلة) شكل منحنى مغلق يهدسية أساسها المتاردة بالتناظر حيناً والتجاذب حيناً آخر، بدءاً من

(العلبة والكتلة) لسركون بولص

ضمة الإنسان وفجوة المهكان

عن المجموع البشري الذي يريد ابتلاعه، فيبدو العالم خاطئاً وهو يضع الذات في متاهة ثم يطايرها بدوامة تقلقل استقرارها، فلا تجد ملاماً تهرب إليه، ما دامت دوامته تجذبها إليه من مختلف الزوايا.

وليس بمستطاع القاص أن يجسد هذه الثيمة؛ إلا إذا جعل قصته تنظر كما يقول ميشيل بونور: " إلى المجتمع بكامله لا من الخارج، كأنه جمهور ننظر إليه بعين شخص منفرد؛ بل من الداخل كأنه شيء ينتمي إليه شيء لا مجرد ظل من الظلال وقد خدعتها الحياة. والشعور بالضعة هو الذي يوقظها من وهما لترى نفسها بلا إرادة ولا قوة، شأنها في ذلك شأن أي شيء من الأشياء الجامدة والمستهلكة، وقد ارتهن مصيرها بالخنبة التي ستقرر قدرها بلا عنها.

أما دور السارد فيسقتصر على تتبع خطوات الشخصية وهي تعيش متاهة الوجود، واضعاً أمامنا خارطة المكان السردى الداخلي والمكان الخارجي اللذين يتضمنان حتماً وبداً ما تسهيا سوزان هارفر (فجوة وجودية) هي سر التازم بين الشخصية والعالم المادي.

وليس من سبيل لردم هذه الفجوة سوى بالوصل والانقطاع اللذين يجعلان معمارية القصة كالدليلين وعلى القارئ أن يدخل هذا

د. نادية هتوي
القصة القصيرة فن لا يخضع لمواضع البناء التي تقتضيها الكتابة الروائية. وهذا ما يتيح للقاص أن يجدد في عناصر القصص ويجرب غيرها، لينتج منها سرداً له محمولاته الخاصة. وإذا كانت الرواية سليلية الملحمة في عنايتها ببطل له سمات النبالة وعليه تقع مسؤولية التغيير أو على الأقل محاولة التغيير، فإن القصة القصيرة ليست كذلك، كونها تريد من الشخصية أن تكون عمومية أو من شخصيات القاع، وقد ذابت فرديتها في المجموع، وانحطت منسحقة ومقهورة بالعموم.

وفي هذا الانحطاط سرّ تآزمها الذي لا يراد من وراء انفرجه أي تغيير أو تحول يتعدى حدود الذات التي تقوِّعت حول نفسها، لعلها تتخلص من تبعات المجموع الذي تلبس فيها، فلا تستطيع منه فكاكاً. وقد صيرها رهينة الشعور بالهامشية والتبعية لتنتهي مختبئة في دهليز تحتي بعيداً عن المجتمع.

وعادة ما يكون للواقعية الجديدة أثر مهم في توجيه القصة هذه الوجهة، وقد اتخذت من التشيؤ مساراً فنياً، يعكس الضالة والتدني في القيمة الإنسانية التي ضاعت تفتقراً وضعة.

وأحد تمثيلات الضعة في القصة القصيرة جعل الإنسان محشوراً في فرديته ومنبوذاً في انزله، مذموراً من كتلة تستصهره هي عبارة

بروفة دم في السنك

نحن بصدد أداء أرعن وأخرق تمارسه "شلة" الناطقين الذين لم تهتز ضمائرهم لمقتل عشرات الشباب، ففروا أن يواصلوا خداع أنفسهم بأن ما جرى هو معركة بين المتظاهرين، مثلما غرد "كبيرهم" عبد الكريم خلف.. ومرة أخرى نحن بصدد أداء يفتقر إلى الضمير والوطنية يمارسه عادل عبد المهدي الذي صمت على مجزرة السنك والخلائي، وكان الأمر يجري في بلاد أخرى.. تخيل أن مثل هذه الجريمة البشعة تحصل في بلد تعدد قوائه الأمنية يقارب المليون، ينتشرون في شوارع بغداد التي حولها إلى غابة من السيطرات، لكنهم وباوامر عليا غصوا البصر عن جماعات مسلحة قررت أن تجري حفلة دموية برأى ومسع من الأجهزة الأمنية التي أخبرتنا من قبل أنها أحاطت مكان الاعتصامات بخمسة حواجز أمنية.

مرة أخرى: لم يبار مجلس النواب بعقد جلسة طارئة لكي يعرف ما الذي يجري على بعد كيلو مترات قليلة عن مقره، لأنه ببساطة يريد استشارة أولى الأمر في الأرجنتين.. لذلك لا يبدو غريبا أن تراق دماء عشرات الشباب دون أن تهتز مشاعر أولئك الذين يقولون إن ما يجري في ساحات الوطن هو مؤامرة إمبريالية.. بل إن البعض لا يخفي سعادته وشماتته لجردن الضحايا من شباب الاحتجاجات.

دم في بغداد، وأخر يسيل في كربلاء، واستهداف للشباب في النجف وندي قار، وفي المسار ذاته تندفع فضائيات أحزاب السلطة لتتحدث عن شباب الاحتجاجات بأحط العبارات عدوانية وعنصرية.

إن نظرة سريعة على نوعية الأخبار والتسييريات التي نشرت في فضائيات أحزاب السلطة وفي مواقعهم الإلكترونية ومن خلال جيوشهم الإلكترونية تنبئ بأن هناك سيناريوهات رعب جاهزة لفض الاعتصامات، فحين تطالع أخبارا من نوعية ضبط قبائل ورمات في ساحة التحرير، والتأكيد على أن المتظاهرين يهددون سلامة الدولة.. والإلاح على تصوير العصيمين بأنهم خارجين على القانون ومجموعة من المارقين الأعداء للدين، فيما يتم تناولهم باعتبارهم العقبة الوحيدة أمام استقرار البلاد وتقدمها، فإنك حتما ستجد نفسك في مواجهة سياسيين ومسؤولين لا يؤمنون بأن لهذا الشعب قدرة على الاحتجاج، وغير معنيين بهجوم الناس، ويصررون على أن الدنيا ربيع، لولا المؤامرة الأميركية.. قتل الشباب في السنك والخلائي بدم بارد وحتمًا انتشى القتل وتفاحروا وهنأ بعضهم البعض، فالأصوات التي أصرت على أن تكون عالية وواضحة وجريئة، أخرست برصاصات في الجسد، ولكنهم نسوا أن الشباب باقون وسيغيب جميع القتل.

إن ما جرى في السنك هو جريمة كاملة، وستبقى عارا بلا حق مرتكبها ومن فؤضهم، لكنها ستبقى يوما مشهودا يؤرخ له بأنه اليوم الذي غاب فيه ضمير الرئاسات الثلاث ومعها القضاء، فلم تعد مناظر القتل والإختطاف والتعذيب تثير مشاعرهم، مثلما يثيرها لمعان الكرسي.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
8 December 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

اقرأ

مراسلات جورج لوكاتش

ما يزال "جورج لوكاتش" المفكر والنقاد المجرى مرجعاً لكثير من المشتغلين بالأدب والنقد الأدبي، قلما نجد نصاً نقدياً، مهما كان منهج كاتبه، إلا ويؤينه برأي لجورج لوكاتش ليدعم صحة تحليله واستنتاجه، كأنه يمتح أو يرقى نفسه رتبة علمية. مهما يكن، فإن لوكاتش مفكر إشكالي، وفي هذا الكتاب الذي صدر مؤخراً عن "دار المدى" سنعرف الكثير من أساره لأننا سنطالع على مراسلاته التي تكشف عن الجانب الذاتي والشخصي من حياته، سنقرأ رسائله - رسائل كما يقول المترجم "نافع معلا" كان جورج لوكاتش أودعها في بنك هايدلبرغ بألمانيا في 7 تشرين الثاني 1917، واكتشفها (فرينزيديانز) فأعادها وأصدرها في كتاب.



الشاعر الثوري

وقال الشاعر طارق حسين:- هو فتى الأسموار أو شاعر الحقيقة الغد كما قيل. في قراءتي الأولى لقصيدته عن الريشي لم أخرج بشيء منها سوى الإندهاشة، التي تشبه اندهاشة طفل ورؤية عصفور في الفضاء الواسع وقد غاب عنه لشمعة بحسر. ومرت السنين فاعود لاكتشف انني ام اسمطورة تعرية لا يمكن ان تقارنها بقصيدة أخرى. وكان شاعرا ثوريا وابن بغداد، والاهوار محطة جهاد مؤقتة لم سعيدة/ من هور الغموة/ بعد سنة تعرس). الباحث الموسيقي ستار الناصر امتعنا بصوته عندما ادق قصيدة (روحي ولا تكلمه شبيب/ عتبه / مايلخص عتب روهي// وحلاوة ليل محروكة حرك روهي ولا مریت ولا حنينت) وختمت الجلسة بالباحث هادي الطائي فقال:- هل ان مظفر النواب هو ثورة ام الثورة هي مظفر النواب في ام الثورة التي غاب فيها ضمير الرباط الثلاث ومعها القضاء، فلم تعد مناظر القتل والإختطاف والتعذيب تثير مشاعرهم، مثلما يثيرها لمعان الكرسي.

بالاحتجاج لديه جاءت من خلال قصائده الأولى بالعامية، فكتب عن انخفاضة آل ازبج وعاش احداثها. لذلك يصح ان نقول انه معلم وثائر كما قال المطك شيخ الشعبية. وعلينا ليس استعادة النواب وحده بل كل القامات الثقافية العراقية، لبنني خطابا جديدا يتوافق مع ما يريده شباب اليوم.

انتشر عربيا بقصائده الثورية
وقال الشاعر كاظم غيلان:- النواب شاعر الحقيقة الغد. ومن يومه كان محتجا ويحرض الجماهير على الاحتجاج ضد الظلم والفساد والحكومات المتعاقبة، فليس غريبا ان نرى انتفاضة شباب اليوم يرفعون لافتات كتبت فيها قصائد او مقولات للنواب. العلاقة المبكرة

عطايا السلطات. استذكارنا للنواب هو استذكار للحظة الحلم والاحتجاج الذي قام به طوال عمره وجسده ثوار تشرين اليوم، فهو وان ينتمي الى البرجوازية لكنه انحاز لضميره الوطني. وهذا يؤكد ان الثورات الوطنية لا بد من ان تستند على شهود والنواب هو احد اولئك بضميره الوطني، وهو يتعشق مع ثورة شباب الريادة في التحديث الشعري بثلاثي (الملائكة والسيباب والبياتي). ولم يقتصر تجديد النواب على الجانب الشكلي بل رافقه تجديد نوعي آخر من خلال تأثره بكبار شعراء القصيدة الشعبية اولا، وثانيا في بناء الصور الشعرية، وثالثا الرغبة الواعية في نصرة الهامش، ما جعله متفردا في تشكيل صورته تشكيلا اسلوبيا لنصرة المغلوبين وفي مقدمتهم المرأة.

النواب في الذاكرة العراقية
واشار الناقد علي حسن الفواز الى اهمية النواب اليوم لانه جمعنا ونحن نلتقي على حافة الاحتجاجات الثورية للشباب الثائر. والحديث عنه يأخذ عدة مديات منها فنية شعرية، ومنها ما يتعلق بحياته ونضاله وزهده وسجنه واحتجاجاته التي تمثل دراما لوجدها، ومنها ما نعد رمزا للضمير الثقافي الوطني. ومن الصعب ان تجد شاعرا يحمل كل ذلك، وتحولت حياته الى عالم آخر. نستعيد مجددا في الحب والحزن والخوف والاحتجاج والزهد ورفض الاعتراف بالشعر الا في حدود



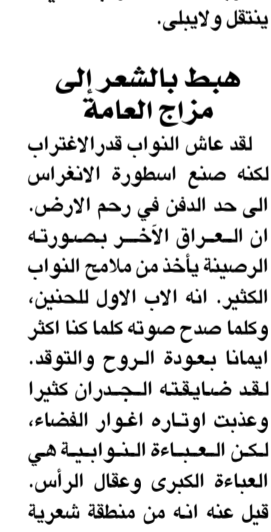
محظورة... خمسة عقود من الرفض والمكاشفة والقصائد المهيرة مثل منشور سياسي. النواب هبط بالشعر من على الاولمب الى حيث مزاج العامة، انه التجسيد الحقيقي لمقولة الشاعر والمخرج السينمائي "بيير بازوليني (الشاعر الذي لا يخيف من الافضل له ان يهجر العالم).

النواب وروح التمرد
الناقدة الدكتور نادية هناوي الكعبي قالت:- ماكان لشعر النواب ان يكون حاضرا لولا ما تمتع به من شاعرية تفردة عن سائر مجاليه، وكذلك الكافية. انه مكانة لا يختلف على ميزة روح التمرد بالفرد على الحاضنة الرسمية البطرياركية



محتظورة... خمسة عقود من الرفض والمكاشفة والقصائد المهيرة مثل منشور سياسي. النواب هبط بالشعر من على الاولمب الى حيث مزاج العامة، انه التجسيد الحقيقي لمقولة الشاعر والمخرج السينمائي "بيير بازوليني (الشاعر الذي لا يخيف من الافضل له ان يهجر العالم).

النواب وروح التمرد
الناقدة الدكتور نادية هناوي الكعبي قالت:- ماكان لشعر النواب ان يكون حاضرا لولا ما تمتع به من شاعرية تفردة عن سائر مجاليه، وكذلك الكافية. انه مكانة لا يختلف على ميزة روح التمرد بالفرد على الحاضنة الرسمية البطرياركية



درة تعلق على زوجها "السري" من الراحل نور الشريف

انتشر على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الجمعة، خبر يؤكد أن الفنانة التونسية درة، كانت متزوجة سرا من الفنان المصري الراحل نور الشريف، وزعم الخبر أنه بعد رحيل الشريف، قامت أرملته الفنانة بوسبي بحرق درة من الميراث، لكن "ابنته" مي منحتها جزءاً من ميراثها حتى لا يتعذب والدها". وادعى الخبر المتداول، مع صورة لدره في إحدى حفلات تأبين الشريف وتبدو على ملامحها علامات الحزن الشديد، أن بوسبي طلبت من درة عدم الإعلان عن هذا الزواج. وتسبب تداول الخبر بردود فعل على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصا أنه يتطرق إلى تفاصيل شخصية من حياة فنان راحل. وبينما التزمت أسرة الشريف بالصمت، قامت درة، بنشر تكذيب عبر حسابها على "فيسبوك" فكتبت: "مرجوا الشائعات الكاذبة على فيسبوك وكل من ينشرها ويعلق عليها. اتقوا الله وكفاية تشويه للناس المحترمة بكلام مفبرك ولا يمت للحقيقة بصلة.. شيء سخيف فعلا".



اكتشاف وسيلة تساعد على إطالة العمر

أوضح علماء أن الديدان التي تعرضت إلى "الإجهاد التأكسدي" في بداية عمرها، باتت أكثر تحملا لظروف تقدم العمر ومشكلاته وباتت أطول عمرا. ووفقا لما نشرته مجلة Nature، "الإجهاد التأكسدي" هو عملية تلف الخلايا بسبب الأوكسدة، وتظهر هذه الحالة عند الإفراط في الأعمال الشاقة أو المجاعة. والإجهاد التأكسدي لدى الإنسان، يتسبب بشكل أو بآخر في أمراض خطيرة مثل تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم والزهايمر والسكري والعقم وملازمة الإعياء المزمن. وتوصل العلماء في جامعة ميشيغان الأمريكية عقب دراستهم لأحد أنواع الديدان الأسطوانية، انتاجها في بداية عمرها مؤكسدة جعلتها أطول عمرا على عكس الشائع. ويستعين العلماء بالديدان الأسطوانية كنموذج لدراسة الشيخوخة.



صباح عقيل مهدي

الاكاديمي والفنان المسرحي صدر له كتاب جديد بعنوان "شفرات المسرح المركبة"، والكتاب يتناول موضوعات متناسقة من حيث الأهمية الفكرية والحرفية، منها جماليات الإخراج في شفرات العرض المسرحي، وأفاق النقد، وحضور النسوية، وأساليب ما بعد الحداثة، وكذلك الوقوف عند تجارب لعروض مسرحية مبتكرة.

رفعت مرهون الصفار
الباحث التراثي يشارك في الندوة التي تقيمها اللجنة الاجتماعية في جمعية مكافحة التدخين والمخصصة للشاعر عبد المحسن الكاظمي.

محمد هادي
المحزن والموسيقي انتهى من تلحين انشودة وطنية بعنوان "ثورة الغضب" كتب كلماتها الشاعر محمد



بغداد / 16 °C - 10 °C	البصرة / 18 °C - 11 °C
أربيل / 13 °C - 9 °C	النجف / 16 °C - 10 °C
الموصل / 14 °C - 9 °C	الرمادي / 16 °C - 10 °C



أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة تنخفض عن معدلها، وان الجو سيكون غائما مع سقوط امطار رعدية في بعض المناطق.